سلاح الجو يستهدف قاعدة «خالد» الجوية ويصيب الهدف بدقة عالية

مع ارتكاب المرتزقة 183 خرقاً خلال 24 ساعة:

الموشكي يطالب رئيس البعثة الأممية بموقف حازم تجاه خروق العدوان

قتلى وجرحى من المواطنين بقصف للطيران الأمريكي المسير في مأرب

«متظاهرون» يقتحمون «المعاشيق» وحكومة المرتزقة تهرب وتحتمي بمقر العدوان

الأربعاء والخميس
17 مارس 2021م

4 شعبان 1442هـ
العدد (1118)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

بيضان وأبو غيدنة -رفيقا درب الشهيد القائد- في حديث لصحيفة «المسيرة»:

عاصرنا «المسيرة القرآنية» منذ بدايتها والأحداث أثبتت صوابية منهج الشهيد القائد

شواهد السيطرة الأمريكية على مفاصل الأمن وأجهزته في اليمن

خفايا ماتحت الانبطاح

وثائق ومكالمات هاتفية خطيرة يكشفها التوجيه المعنوي لأول مرة:

- رئيس المخابرات الأمريكية يوجه «صالح» بالإفراج عن قيادي بتنظيم القاعدة
- إنشاء قاعدة عسكرية للماريتر بعدن لخدمة الوجود الأمريكي في المنطقة
- تتضمن القاعدة الأمريكية في عدن مخازن للنفايات الكيماوية والذرية
- إعادة فتح المعابد اليهودية والكنائس و «حماية الجاليات اليهودية» في اليمن
- الاستفادة من مراكز «الدعارة» وصناعة وبيع المشروبات الكحولية

خلال لقائه رئيسَ بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق السويد

اللواء الموشكي يدعو الأمم المتحدة لاتّخاذ مواقفَ حازمة تجاه خروق العدوان والمرتزقة في الحديدة

المسيرة : الحديدة

دعا رئيسُ هيئة الأركان العامة، رئيس الفريق الوطني لإعادة الانتشار بالحديدة، اللواء ركن علي الموشكي، الأممَ المتحدة إلى اتّخاذ مواقفَ جريئة وحازمة تجاه ما يرتكبه العدوان ومرتزِقته من جرائم في محافظة الحديدة.

وأشَارَ الموشكي خلال لقائه رئيسَ بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة، يوم أمس، إلى أن تلك الجرائمَ طالت النازحين والغارات المتتالية من الطيران الحربي والتجسسي على منطقة الصليف ومطار الحديدة المدني، ما أدّى إلى احتراق إحدى الطائرات المدنية، إلى جانب مخلّفات الحرب المنتشرة في مناطق متفرقة في الحديدة ومنها القنابل العنقودية التي تحصد أرواح المدنيين باستمرار.

وأكّد نائبُ رئيس هيئة الأركان العامة أن ذلك لم يكن ليحدث لولا الصمتُ المطبق من البعثة الأممية والتزام الجيش واللجان الشعبيّة بوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة رغم استمرار الخروقات لقوى العدوان والمرتزِقة.

كما دعا اللواء الموشكي بعثة الأمم المتحدة إلى إعادة فريق المرتزِقة إلى مائدة التفاوض، بما يحقّق تنفيذ الأهداف الإنسانية لاتّفاق السويد، محذراً من كارثة إنسانية وشيكة بعد توقف المستشفيات ومؤسّسات المياه والكهرباء في اليمن؛ بسَببِ قرصنة دول العدوان وإجراءاتها التعسفية باحتجاز سُفن المشتقات النفطية وغيرها.

هروب المرتزق معين عبد الملك عن طريق البحر وإجلاء عدد من الوزراء المرتزقة إلى أماكن أُخرى

متظاهرون غاضبون يقتحمون قصر المعاشيق في عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

دخلت الاحتجاجاتُ الغاضبةُ التي ينفّذُها أبناءُ مدينةِ عدنَ والمحافظات الجنوبية المحتلّة منذ أسبوعين تحتَ شعار «ثورة الجياع»، منعطفاً جديدًا بعد قيام المتظاهرين، أمس الثلاثاء، بمحاصَرة حكومة الفارّ هادي القابعة داخل قصر المعاشيق بعدن واقتحام القصر من جميع الاتّجاهات، وسط تعرضهم لإطلاق نار كثيف من قبل قوات الاحتلال السعودي المكلفة بحماية القصر.

وأوضحت مصادر محلية وإعلامية، أمس، أن المتظاهرين الغاضبين بدأوا الاحتشاد صباحاً في ساحة البنوك بمديرية كريتر قبل أن ينطلقوا إلى قصر المعاشيق ويقتحمون بواباته ويحاصرون المرتزِقَ معين عبدالملك وعدد من وزراء حكومة الفنادق داخل مقار سكنهم، وسط أنباء عن فرار رئيس وأعضاء الحكومة المرتزِقة بعد تدخل الاحتلال السعودي لإنقاذهم.

ونقلت وسائلُ إعلامية تابعة لتحالف العدوان عن مصادرها، أمس الثلاثاء، بتمكُّن قوات الاحتلال السعودي مِن إجلاء أعضاء حكومة الفارّ هادي بعد اقتحام الغاضبين المحتجين قصر معاشيق؛ احتجاجاً على تردي الوضع الخدماتي والمعيشي في عدن، وعدم صرف المرتبات وارتفاع أسعار المواد الغذائية جراء الانهيار الاقتصادي، بعد دعوات وجهتها ما يسمى الهيئة العسكرية والأمنية، أمس الأول.

ووفقاً للمصادر، فقد توافد إلى القصر الرئاسي المعاشيق عددٌ من القيادات الأمنية المرتزِقة، بينهم مدير أمن عدن مطهر الشعيبي وقائد ما يسمى قوات الحزام الأمني جلال الربيعي، وذلك بعد ساعات من سيطرة المواطنين المحتجين على القصر، في محاولة لإقناعهم بالخروج من المعاشيق، وإطلاق وعود وتعهدات بالسعي نحو تحقيق المطالب التي رفعها الأهالي الغاضبون في عدن المتمثلة في صرف مرتبات منتسبي الأمن والجيش المتوقفة لأشهر وفرض حلولٍ لاستقرار قيمة العُملة وتوفير الخدمات الأَسَاسية من مياه وكهرباء.

وفيما التزمت حكومةُ الفارّ هادي الصمتَ حيال الانتفاضة الشعبيّة في عدن واقتحام قصر المعاشيق، أوضحت وسائلُ إعلام موالية للعدوان، أمس الثلاثاء، أن ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي، حاصرت منزلَ وزير داخلية الفارِّ هادي، إبراهيم حيدان، في حي غازي علوان بمنطقة العريش محافظة عدن، بينما قامت ميليشيا أُخرى بتطويقِ مبنى ديوان الوزارة وسط خور مكسر، على خلفية عدم صرف المرتبات، وبحسب المصادر فَإنَّ مصير الوزير المرتزِق حيدان لا يزال مجهولاً حتى كتابة الخبر، مساءَ أمس.

وتأتي التطورات الجديدة في عدن تزامناً مع ارتفاع وتيرة السخط الشعبي جراء ارتفاع سعر مواصلات النقل لـ٣٠٠ ريال في المدينة المحتلّة.

وبيّنت مصادرُ محليةٌ، أمس، أن أسعارَ أُجرة مواصلات النقل العام ارتفعت؛ بسَببِ الجُرعة السعرية الجديدة لحكومة الفارّ هادي، في المشتقات النفطية، حَيثُ شكا مواطنون في مدينة عدن، من ارتفاع سعر المشوار الواحد في وسائل النقل العام إلى ٣٠٠ ريال على الراكب، في ظل تجاهل مرتزِقة العدوان الذين لم يحركوا أيَّ ساكن لوضع حدٍّ للتسعيرة وإلزام سائقي الأجرة العمل بالتسعيرة السابقة والتي شهدت ارتفاعاً بالأصل خلال الفترة الماضية والمحدّدة بـ ٢٠٠ ريال لسعر الراكب.

وحمّل أهالي عدن المحتلّة حكومةَ الفنادق وما يسمى المجلس الانتقالي، مسئوليةَ ارتفاع الأسعار وتدهور الاقتصاد اليمني وإثقال كاهل المواطنين ومضاعفة معاناتهم.

كمين مسلح يستهدف تعزيزات عسكريةً للجماعات التكفيرية بمأرب في منطقة العبر بحضرموت

المسيرة : متابعات

تعرَّضَ رتلٌ عسكريٌّ تابعٌ لقوات تحالف العدوان السعودي لكمينٍ مسلح، أمس الثلاثاء، في الخط الرئيس الرابط بين حضرموت إلى مأرب، كان في طريقه للجماعات التكفيرية بجبهات مأرب.

وقالت مصادرٍ مطلعة في مأرب: إن رتلاً عسكريًّا تابعاً لتحالف العدوان تعرض في خط العبر الرابط بين محافظة مأرب ومحافظة حضرموت ومنفذ الوديعة الحدودي، لكمين مسلح نصّبه مسلحون مجهولون.

وأشَارَت المصادرُ إلى أن الرتلَ العسكري مكون من ٣٠ قاطرة تحمل دبابات ومدرعات وآليات عسكرية، بالإضافةِ إلى العديدِ من العربات العسكرية التي تحمل مقاتلين من ميليشيات الإصلاح وعناصر تنظيم القاعدة الإرهابي، كانوا في طريقهم من مدينة سيئون لتعزيز مرتزِقة العدوان المنهارة في جبهات مأرب.

كما كشفت المصادر، أن الرتلَ العسكري تعرَّض للهجوم بعبوات ناسفة وقذائف «آر. بي. جي»، ما أسفر عن تدمير ٥ من القاطرات وَ٣ عربات عسكرية، مؤكّدة أن تحالف العدوان تحفّظ على الإفصاح عن حجم وعدد الخسائر الناتجة عن الهجوم الذي تعرضت له تعزيزاتُه العسكرية في العبر.

قتلى وجرحى في قصف للطيران الأمريكي المسيَّر على سيارة مجهولة بمأرب

المسيرة : متابعات

استهدفت طائرةٌ أمريكيةٌ بدون طيار، أمس، سيارةً مجهولةً أثناءَ دخولها في تجمع لسيارات المواطنين بحي جو النسيم شرقي مدينة مأرب.

وأوضح مصدرٌ محليٌّ بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن طائرةً بدون طيار أمريكية استهدفت بصاروخ موجَّه بالليزر سيارةً مجهولةً أثناء دخولها وسط تجمع للسيارات بحي جو النسيم، ما أسفر عن سقوط قتلى كانوا على متن السيارة وإصابة عدد من المواطنين بالقرب منها.

واستنكر المصدر استمرارَ الطيران الأمريكي في انتهاك الأجواء اليمنية وقصف التجمعات والمناطق السكنية؛ بذريعة محاربة تنظيم القاعدة الإرهابي.

يُذكَرُ أن طائراتِ الدرونز الأمريكية كثّفت خلال الأيّام الماضية، من غاراتِها على محافظتَي مأرب وشبوة.

وثائقُ ومكالماتٌ هاتفيةٌ خطيرة يكشفُها التوجيهُ المعنوي لأول مرة:

خفايا العلاقة المباشرة بين الـ (CIA) و«القاعدة» وحجم انبطاح النظام السابق لأمريكا

المسيرة: خاص

كشفت دائرةُ التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع، أمس الثلاثاء، عن جزءٍ مهمٍّ من تفاصيل واقع الوصاية الأمريكية الشاملة على اليمن، في عهد نظام علي عبد الله صالح، حَيثُ بثت لأول مرة مكالمةً هاتفيةً تلقى خلالَها الأخيرُ أوامرَ «مُلِحَّةً» من مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية المركزية آنذاك، بالإفراج عن أحد أبرز قيادات تنظيم ما يسمى «القاعدة» بعد أن كان قد تم اعتقاله على ذمة حادثة المدمّرة «يو إس إس كول»، وهو ما سارع صالح في تنفيذه، الأمر الذي يكشف حجم ارتباط الولايات المتحدة بالتنظيم، وحجم انبطاح النظام السابق لواشنطن التي لم يقتصر نفوذها على ذلك الجانب، إذ كشفت دائرة التوجيه عن وثائق أُخرى تفضح تفاصيل التواجد العسكري الأمريكي في اليمن وفضائح أخلاقية تتعلق به.

الاستخبارات الأمريكية وتنظيم «القاعدة»

في المكالمة التي بثتها المسيرة، يطلب مدير وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) جورج تينيت، من علي عبد الله صالح، الإفراج عن سجين يتواجد في سجن الأمن السياسي بصنعاء، وبصورة عاجلة وملحة، ويسأل صالح عن هُوِيَّة السجين، مبينًا أن هناك «الكثيرَ من السجناء في قضية المدمّرة كول»، فيرد تينيت بأنه لا يفضّل ذكر الاسم في الهاتف، فيعرض صالح أن يقوم الأمريكيون بتزويده بالتفاصيل «عبر أية طريقة»؛ كي يقوم بإطلاق السجين، وفي اليوم نفسه يتصل صالح بالرجل ليبلغَه الموافقة، ويتم الاتّفاقُ على إخراج السجين في اليوم التالي، وإخراجه من البلد، مع تأكيدات من قبل صالح على أنه «سيتعاون بشكل كامل ودائم» مع الأمريكيين.

هذه المكالمة تفضحُ العلاقةَ المباشرة والوثيقة بين قيادة الاستخبارات الأمريكية وعناصر ما يسمى تنظيم «القاعدة»، وتكشف أن شعارَ «الحرب على الإرهاب» الذي ترفعه الولايات المتحدة مُجَـرّد دعاية للتغطية على هذه العلاقة التي تقوم فيها واشنطن بتحريك هذه العناصر لخدمة مصالحها، وبتواطؤ كامل من الأنظمة العميلة كنظام صالح.

وكشف اللواءُ عبد القادر الشامي -نائب رئيس جهاز الأمن والمخابرات- أن «السجين» المذكور في المكالمة، كان القيادي التكفيري البارز، أنور العولقي، الذي يحمل الجنسيتين الأمريكية واليمنية، والذي «بعد انتهاء مهمته قام الأمريكيون بتصفيته في الجوف عام ٢٠١١».

يشار إلى أن التكفيري العولقي وُلد في

إعادةُ فتح المعابد اليهودية والكنائس و«حماية الجاليات اليهودية» في اليمن

«صالح» تلقى أوامرَ من مدير الـ (CIA) بالإفراج الفوري عن القيادي التكفيري «أنور العولقي»

الولايات المتحدة، وعاد إليها بداية العقد الأخير من التسعينيات بمنحة دراسية حكومية، وحصل على بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة ولاية كولورادو، كما حصل على شهادة الماجستير في القيادة التربوية من جامعة ولاية سان دييغو، ثم قامت الولايات المتحدة لاحقا بإدراجه في قوائم المطلوبين على خلفية أحداث سبتمبر ٢٠٠١، لكن المكالمة التي كشفت أمس، تبين أنه كان يرتبط مباشرة بقيادة الاستخبارات الأمريكية.

قاعدة عسكرية أمريكية في عدن

إلى ذلك، كشفت دائرة التوجيه المعنوي عن وثائق وتقارير للخارجية الأمريكية عن «بعض الشؤون المهمة في اليمن» عام ١٩٩٨، وتتضمن «التفاصيل الجغرافية والديمغرافية والاقتصادية» و«نظرة عامة عن التواجد العسكري الأجنبي».

أحد التقارير (صدر في ٣٠ مايو ١٩٩٨) يتحدث عن إنشاء قاعدة بحرية لقوات «المارينز» الأمريكية في منطقة البريقة بمحافظة عدن، واتّفاقية موقعة بين الجنرال «أنتوني زيني» قائد القوات المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط، وحكومة اليمن آنذاك، حول خدمات هذا القاعدة.

ويوضح التقرير أن تلك القاعدة العسكرية «يجب أن تُجهَّزَ لتواجد طائرات استطلاعية ومقاتلة وقاذفة، وحاملة طائرات وبعض الغواصات والقطع العسكرية البحرية» وأنها «ستعمل على تجهيز ميناء عسكري لتزويد القطع البحرية الأمريكية بالوقود وخدمات أُخرى».

ويضيف أن «القاعدة البحرية في عدن ستعملُ على تجهيز مرسا للغواصات الأمريكية، بما فيها الغواصات العاملة بالوقود الذري» و«مرسى للقطع البحرية الأمريكية التي تخدم حاملة الطائرات الأمريكية العاملة في الخليج والمحيط الهندي» وأنها «تعتبر قاعدة إمدَاد عسكرية للقوات الأمريكية المتواجدة في الخليج وبحر العرب والقرن الأفريقي والبحر الأحمر».

ويكشف التقرير أيضاً أن «قاعدة القوات الأمريكية في عدن ستتضمن مخازنَ للوقود وللذخيرة، ومخازن للنفايات والأسلحة الذرية والكيماوية».

هذه المعلومات ترسُمُ صورةً واضحةً عن حجم الوصاية الكاملة والفاضحة التي كانت تمتلكها الولايات المتحدة على اليمن في عهد صالح الذي لم يتورع حتى عن تحويل اليمن إلى «مكب للنفايات الكيماوية والذرية» الأمريكية.

استهداف المجتمع اليمني

ولا تقفُ هذه الفضيحة عند هذا الحد، فنظامُ صالح لم يكتفِ بإدخَال القوات والنفايات الأمريكية إلى البلاد، ليضيف إلى ذلك تهيئة الوضع لهم للبقاء على حساب قيم وأخلاق الشعب اليمني وهُوِيَّته، إذ تحدّد إحدى وثائق الخارجية الأمريكية أماكن «للدعارة» واللهو في عدن وتقول إنها تحظى بتشجيع من قبل بعض أطراف السلطة العليا، وتتحدث عن الاستفادة من هذه الأماكن، لخدمة الجنود الأمريكيين في عدن، كما تحدّد أماكن لبيع المشروبات الكحولية والخمور في صنعاء وعدن وتتحدث عن جهات تقوم بتصنيع «البيرة» محلياً.

وتكشف الوثيقة أَيْضاً عن نشاطات أُخرى لتغيير هُوِيَّة الشعب اليمني دينيا، من خلال «إعادة تفعيل المعابد اليهودية والنصرانية» كما تتحدث عن «دور القوات الأمريكية المتواجدة بعدن في حماية أفراد الجالية اليهودية في صعدة وصنعاء»، ضمن مساع خطيرة تهدف لضرب المجتمع وتمهد للتطبيع مع العدوّ الإسرائيلي.

هكذا بدا المشهد، قبل أكثر من عشرين عاماً، حَيثُ كان نظامُ صالح يتشدَّقُ بشعارات الوطنية، في الوقت الذي يقدم فيه البلد كله على طبق من ذهب للأمريكيين ليفعلوا به ما شاءوا، بدءاً من الانتشار العسكري، ووُصُولاً إلى الممارسات اللاأخلاقية، وفوق ذلك كله يتواطأ معهم في صناعة دعاية مكافحة «الإرهاب» كمبرّر لهذه الوصاية الشاملة، وكل ذلك مقابل البقاء في الحكم وتحويل موارد البلد إلى ثروات شخصية لمجموعة «الموظفين» الذين يمثلون النظام وتتحكم بهم أمريكا.

إنشاءُ قاعدة عسكرية للمارينز بعدن لخدمة الوجود الأمريكي في المنطقة

تتضمن القاعدة الأمريكية في عدن مخازنَ للنفايات الكيماوية والذرية

الاستفادة من مراكز «الدعارة» وصناعة وبيع المشروبات الكحولية

ولم يكن الأمر كله «سرياً»؛ لأَنَّ ذلك الانبطاح كان قد وصل إلى حَـدٍّ خروج الكثير من التفاصيل إلى العلن، وكانت العديد من الصحف المحلية آنذاك تتناول بعض هذه القضايا بشكل واضح، وقد سلطت صحيفة المسيرة الضوء في وقت سابق على جانب مما كانت تتناوله الصحف عام ٢٠٠٠ حول العلاقات بين نظام صالح والكيان الإسرائيلي برعاية أمريكية.

في الوقت نفسه، كان الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، يتناول كُـلّ هذه التفاصيل بشكل واضح ويحذر من استمرار هذا الواقع الخطير، ويؤسس مشروعاً متماسكاً للحفاظ على سيادة وأمن البلد وهُـوِيَّة الشعب، لكن نظام صالح كان قد وصل في انحرافه إلى نقطة اللاعودة، فاتجه بكل قوته لمحاربة الشهيد القائد ورفاقه بدون أي مبرّر، سوى تنفيذ التوجيهات الأمريكية، وإسكات الصوت الوحيد، والسلمي، المنادي بإصلاح ذلك الواقع.

مكتبُ الشباب بصنعاء يناقشُ ترتيبات إحياء يوم الصمود

المسيرة : الحديدة

عقد مكتبُ الشباب والرياضة بمحافظ صنعاء، يوم أمس، اجتماعاً ناقَشَ فيه الترتيباتِ لإحياء يوم الصمود الوطني.

واستعرض الاجتماعُ الذي ضم مديرَ المكتب عبدالمحسن الشريف ومدراء الفروع بالمديريات، الفعاليات والأنشطة الرياضية والثقافية والمسابقات التي سيتم تنفيذها احتفاء بيوم الصمود الوطني.

وتطرق إلى آلية التنسيق مع الشباب وقيادات الاتّحادات والأندية بالمحافظة لحشد الجهود في تنفيذ الفعاليات، بما يعكسُ عظمة تضحيات وصمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان، كما تمت مناقشة آلية تفعيل الرياضة في المحافظة والنهوض بدور فروع مكتب الشباب بالمديريات.

وأشَارَ الشريف إلى أن الأنشطة الشبابية والرياضية التي ستقام بهذه المناسبة تحمل دلالاتٍ ورسائلَ بأن اليمنيين ماضون في الصمود والثبات حتى تحقيق النصر.

خلال إحيائهم لذكرى استشهاده:
أبناء ومشايخ مديرية السدة يؤكّدون المضيِّ على درب الشهيد القائد في مواجهة قوى الظلم والاستكبار

المسيرة : الحديدة

أحيا أبناءُ مديرية النادرة بمحافظة إب، أمس الثلاثاء، الذكرى السنويةَ لاستشهاد الشهيد القائد رضوانُ الله عليه بفعالية ثقافية وخطابية.

وفي الفعالية، أكّد مدير عام مديرية النادرة، عبدالجليل الشامي، على «أهميّة إحياء المناسبة في استلهام الدروس والعبر وتعزيز الصمود والثبات في مواجهة قوى الظلم والاستكبار».

بدورهم، أوضح مشايخ ووجهاء المديرية في كلمتهم التي ألقاها عضو المجلس المحلي بالمديرية، صفوان فاضل، «أن الشهيد القائد أعاد الأُمَّة إلى مصدر قوتها ووحدتها بالقرآن الكريم»، مؤكّدين «السير على درب الشهيد القائد وكافة شهداء الوطن في مواجهة قوى العدوان حتى تحقيق النصر المبين».

المنطقة التعليمية في مديرية السبعين بالعاصمة تدشّن دوري الشهيد القائد

المسيرة : مها موسى

أكّد مديرُ المنطقة التعليمية بمديرية السبعين في أمانة العاصمة، الدكتور محمد الشامي، أن المديرية بصدد تدشين جُملةٍ من الأنشطة الرياضية والزراعية والثقافية والفنية في جميع مدارس المديرية بمناسبة مرور ٦ أعوام من الصمود في وجه العدوان.

جاء ذلك خلال تدشينه، أمس، دوري الشهيد القائد بمدارس جيل الرسالة الحديثة، وافتتاح الملعب المعشّب في المدرسة.

وأثناء التدشين، شدّد الدكتور الشامي على أهميّة الاهتمام بالأنشطة الرياضية في جميع المدارس؛ كون مثل هذه الأنشطة تُسهِمُ في رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب.

وتفقّد مدير تعليمية السبعين سيرَ العملية التعليمية بمدارس جيل الرسالة الحديثة من خلال لقائه طلاب المدرسة وطرح الأسئلة المتنوعة عليهم، وحثهم على أهميّة تعزيز الثقافة الوطنية والإيمَانية لمواجهة العدوان من خلال العلم والمعرفة الصحيحة.

إلى ذلك، استعرض الطلاب اختراعاتهم العلمية «كجهاز الإنذار وغيره»، مشيرين إلى أنها مصنوعةٌ من أبسط الإمْكَانيات المتاحة وأنها تعتبر ذات جودة.

وفي ختام الزيارة، أشاد الدكتور الشامي بمستوى وعي الطلاب وبنشاطات المدرسة التعليمية المختلفة التي تهدف لتعزيز مهارات وقدرات الطلاب في مختلف المجالات.

باركوا العمليات العسكرية والنوعية للقوات المسلحة في العمق السعودي
أحفاد بلال ينددون باستمرار العدوان والقرصنة البحرية لسفن المشتقات النفطية

المسيرة : متابعات

نظّم أحفادُ بلال بمدينة البيضاء، أمس، وقفةً احتجاجيةً؛ للتنديد بجرائم العدوان والقرصنة البحرية واستمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية.

واستنكر المشاركون في الوقفة صمتَ المجتمع الدولي على استمرار تحالف العدوان الأمريكي السعودي في احتجاز سفن المشتقات النفطية، كما توجّه المشاركون بالشكر لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، على توجيهاته بالاهتمام بأحفاد بلال.

وجدّدوا التأكيد على استمرار الصمود والثبات في وجه العدوان ورفد الجبهات بالرجال والمال وقوافل العطاء.. مؤكّدين المضيَّ على درب الشهداء حتى تحقيق النصر على قوى العدوان.

وفي الوقفة، أشار مديرُ مديرية مدينة البيضاء، أحمد الرصاص، إلى أن صمود الشعب اليمني أثمر نصراً وعزة، مشيداً بدور أحفاد بلال بمحافظة البيضاء في مواجهة العدوان ودعم جبهات العزة بقوافل المال والرجال.

من جانبه، أشار مسؤولُ المكتب الإشرافي بمدينة البيضاء، محمد الأشموري، وشيخ أحفاد بلال بالمحافظة، محمد ياسر، إلى أهميّة التحَرّك لتحرير ما تبقى من محافظة مأرب.. مؤكّدين أهميّة مواصلة رفد الجبهات بالمال والرجال.

وأكّد بيان صادر عن الوقفة، استمرار الصمود والثبات ورفد الجبهات حتى تطهير كُلّ شبر من أرض الوطن من الغزاة والمحتلّين.

وعبّر البيان عن مباركة أحفاد بلال لانتصارات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة قوى العدوان والعمليات النوعية للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر، مؤكّداً استعداد أحفاد بلال لرفد الجبهات لمواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته.

واستنكر البيانُ تماهيَ المنظمات الحقوقية والإنسانية وعلى رأسها الأمم المتحدة مع تحالف العدوان والتغاضي عن الانتهاكات الصارخة بحق الشعب.

أبناء مديرية خولان يحيون الذكرى السنوية للشهيد القائد

المسيرة : صنعاء

أقام أبناء مديرية خولان بمحافظة صنعاء، أمس الثلاثاء، فعاليةً ثقافيةً بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه.

وفي الفعالية، أُلقيت العديدُ من الكلمات والمشاركات التي تناولت حياةَ وسيرة الشهيد القائد والتضحيات التي قدّمها سلام الله عليه في مواجهة قوى الغطرسة والاستكبار العالمي.

وتطرقت الكلماتُ لطبيعة تحَرّك وانطلاقة الشهيد القائد في مواجهة أعداء الأُمَّة، والتي بُنِيَت على تحمُّلِه للمسؤولية في تثقيفِ الأُمَّة وتصحيحِ المفاهيم المغلوطة، والعمل على رفع مستوى وعي الشعوب واستنهاضها لمواجهة التحديات والمخاطر التي تتهدّد الأُمَّة الإسلامية والتصدي لمخطّطات ومؤامرات الأعداء.

وأوضحت أن الشهيد القائد عبّر في مشروعه القرآني المستمد من القرآن الكريم، عن معاناة الأُمَّة وأهميّة استنهاضها في مواجهة مشروع الهيمنة والاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل، مشدّدة على «أهميّة استلهام الدروس من مواقف ومبادئ الشهيد القائد في تعزيز الصمود لمواجهة العدوان وتحرير اليمن من دنس الغزاة والمحتلّين.

وأكّد المشاركون في الفعالية، استمرار الصمود والثبات في مواجهة أعداء الوطن والاستعداد لدعم قافلة للمرابطين في الجبهات، في إطار اليوم الوطني للصمود.

تخلل الفعالية عددٌ من الفقرات الإنشادية والقصائد الشعرية المعبِّرة عن مكانة الشهيد القائد

فعاليةٌ خطابيةٌ لوزارة التعليم الفني إحياءً للذكرى السنوية للشهيد القائد

المسيرة : صنعاء

نظمت وزارة التعليم الفني والتدريب المهني وصندوق تنمية المهارات، أمس الثلاثاء، فعاليةً خطابيةً بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، في العاصمة صنعاء.

وألقيت في الفعالية العديدُ من الكلمات، التي تناولت حياة وسيرة الشهيد القائد في مواجهة الغطرسة الأمريكية وسياساتها العدائية تجاه بلدان وشعوب الأُمَّة العربية والإسلامية.

وأشَارَ القائم بأعمال وزير السياحة، أحمد العليي، في كلمة ألقاها خلال الفعالية إلى أن الشهيد القائد جسّد معانيَ الالتزام الديني والوطني في مواجهة الطغاة والمستكبرين، مشدّدًا على أهميّة التمسك بنهج الشهيد القائد، وتجسيد المشروع القرآني في جميع مناحي الحياة، بما يسهم في بناء الأُمَّة ونهضتها واستعادة عزتها وكرامتها».

من جانبه، أكّد نائب وزير التعليم الفني، الدكتور محمد السقاف، على أهميّة المناسبة في استلهام الدروس والعبر من حياة وسيرة الشهيد القائد والتي جسّد فيها معانيَ التضحية والفداء والجهاد والاستبسال في مواجهة قوى الظلم والاستكبار، والاستفادة من محاضرات الشهيد القائد في إيجاد واستنباط الحلول للمشكلات التي تعاني منها الأُمَّة اليوم.

بدوره، أشار وكيل وزارة الأوقاف، صالح الخولاني، إلى عمق رؤية الشهيد القائد للأحداث في اليمن وواقع الأُمَّة من منطلق ما أسّسه من قاعدة «عينٌ على القرآن وعينٌ على الواقع»، لافتاً إلى «وجود ثقافات مغلوطة سبّبت انتكاساتٍ للأُمَّة».

وقال الخولاني: «إن من مميزات المشروع القرآني أنه ربط الأُمَّة بالله وأعادها إلى منهجه لمواجهة العدو».

من جهته، ألقى الأديب والشاعر عبدُالسلام المتميز -أحدُ تلاميذ الشهيد القائد- كلمة سلّط فيها الضوءَ على محطات من نضال الشهيد القائد ومميزات مشروعه القرآني الذي استنبطه من القرآن الكريم».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

من وحي خطاب القائد..

شواهد السيطرة الأمريكية على مفاصل الأمن وأجهزته في اليمن

صور لعملية تدمير صواريخ الدفاع الجوي بإشراف ضباط أمريكيين والخائن عمار محمد عبدالله صالح في منطقة الجدعان بمأرب عام 2005

المسيرة : نوح جلّاس

تحدّث قائدُ الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في خطابه الأخير بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد عن جُملةٍ من أوجه السيطرة الأمريكية المبكرة على اليمن، مستنداً على الأحداث والوقائع التي لمسها شعبُنا، وما يزال يلمسها إلى اليوم، وسط استمرار تكشف الوثائق والحقائق التي تفضح مستوى العمالة والارتماء لرأس النظام السابق في الحضن الأمريكي.

قائد الثورة يقول في خطابه الأخير: «إضافةً للسيطرة العسكرية سعى الأمريكيون لتأمينِ سيطرة أمنية على اليمن بالسيطرة على الأجهزة الأمنية وإنشائهم جهازَ الأمن القومي الخاضِعَ لهم مباشرة».

ويضيفُ قائدُ الثورة: «الأمريكيون تحكّموا في السياسة الأمنية وتفاصيل الوضع الأمني في اليمن، بما يساعد على انتشارِ الفوضى والجرائم والاغتيالات».

واستناداً إلى ما قاله قائد الثورة، يكشفُ نائبُ رئيس جهاز الأمن والمخابرات، اللواء الركن عبدالقادر الشامي، عن جُملةٍ من التفاصيل في هذا السياق.

ويقول الشامي في تصريحات للمسيرة الجمعة الماضية: إن «النظام الأمريكي تعامل مع الأجهزة الأمنية اليمنية في فترة الأنظمة السابقة كأجهزة تابعة له».

ويضيف الشامي «كان الأمريكيون يتعاملون مع الأجهزة الأمنية اليمنية في الماضي على أنها مصادر معلومات تابعة لهم، واستغلوا مِلَفَّ الإرهاب لاختراق أجهزة أمن الدولة»، مؤكّداً أن «الأنظمة السابقة أخضعت الأجهزة الأمنية اليمنية للأمريكيين».

ويشيرُ إلى أن «الأجهزةَ الأمنيةَ في المراحل السابقة شُلّت تماماً منذ العام ٢٠٠٠م، وأصبح الأمريكي هو صاحبَ القرار في المِلَفِّ الأمني».

ورقةُ ما يسمى الإرهاب استغلتها واشنطن للسيطرة على مفاصل الجيش والأمن في آن واحد، حَيثُ وازت واشنطن تحَرّكاتها العسكرية سريعة الانتشار في اليمن، بارتباط أمني مباشر بمختلف الأجهزة الأمنية التي دعمتها واشنطن وأنشأتها للتحكم بالوضع الأمني، وهنا يرصد كتابُ «صعدة.. الحرب الأولى» أن الولايات المتحدة طلبت المشاركة في عملية مطاردة المشتبه بهم في الأراضي اليمنية، وقد نشرت وكالة أسوشيتد برس نقلاً عن ما أسمته مصدر دبلوماسي غربي حول تلقي اليمن طلباً أمريكياً بمشاركة قوات من مشاة البحرية (المارينز) لمساعدة قوات الأمن اليمنية لتعقب المتهمين بانتمائهم إلى (تنظيم القاعدة)، غير أن المساعي الأمريكية كانت تتجه مباشرة نحو تبرير الاحتلال، أما المشتبه بهم فكانت واشنطن تفرج عنهم عبر إصدارها أوامرَ مباشرةً للنظام السابق بذلك، وهنا يؤكّد اللواء الشامي أنه «من كانت الأجهزة الأمنية اليمنية تتمكّن من اعتقالهم من عناصر ما يسمى القاعدة كان يتم الإفراجُ عنهم بتوجيه أمريكي».

ويوضح الشامي أن «بين المعتقلين من قبل الأجهزة الأمنية ٢٣ عنصراً من أخطر العناصر بينهم الوحيشي والشهري وغيرهما، وهؤلاء تم الإفراج عنهم بتوجيه أمريكي ولم يتم كشف ذلك حتى الآن».

وفيما يؤكّد الشامي أن «السفير الأمريكي كان يتحَرّك كعنصر قيادي داخل العاصمة»، فَإنَّ كتابَ «صعدة.. الحرب الأولى» رصد في نوفمبر ٢٠٠١م زيارةً للخائن صالح إلى الولايات المتحدة الأمريكية، «حيث أشادت الولاياتُ المتحدة الأمريكي بتعاون اليمن في مكافحة الإرهاب، وقد أكّد الرئيس الأمريكي بوش حرصَهم على دعم الحكومة اليمنية.. اليمنُ شريكٌ في مكافحة الإرهاب ويعول عليه دور كبير في دعم الجهود المبذولة لمواجهته»، حَدَّ وصف وسائل الإعلام الأمريكية، وهو ما يؤكّد حجمَ التناغم بين واشنطن والنظام السابق، حَيثُ كانت كُلُّ التحَرّكات الأمريكية عسكريًّا وأمنيًّا وسياسيًّا ترتكز على ورقة الإرهاب.

ومع توغل الولايات المتحدة أكثر فأكثر، وسط استسلام مطلق للنظام السابق، فقد عمدت واشنطن إلى البحث عن مفاصلَ أُخرى للدولة؛ بغيةَ السيطرة عليها، وهو ما يؤكّده نائب رئيس جهاز الأمن والمخابرات بقوله: إن «الأمريكيين سيطروا في تلك الفترة على شبكة الأحوال المدنية والجوازات وكانت معلوماتها تصب في السفارة الأمريكية بعلم السلطة وتسهيلها»، مُشيراً إلى أن «الأمريكيين كانوا يعملون على تجذير وتعميق وجود العناصر الاستخباراتية المسماة قاعدة في أكثر من محافظة يمنية»، وهو ما بدا واضحًا من خلال تمدد الوجود الأمريكي في اليمن، من خلال الإعلان عن «إرهابيين» وهي ليست إلا ذريعة لتبرير التمدد والانتشار.

وتحت يافطات تعزيز الأمن تواطأ النظام السابق مع الولايات المتحدة الأمريكية في سحب أكبر قدر ممكن من الأسلحة، وقد ذكرت صحيفة المسيرة هذه التفاصيل في العدد السابق، وهنا يقول قائدُ الثورة: إن «الأعداءَ يسعَون لتجريدنا من السلاح، بينما هم يمتلكون أفتكَ أنواع الأسلحة، بل حتى في أمريكا هناك محلات بيع أسلحة للمواطنين الأمريكيين»، مُضيفاً «بينما يسعَون لتجريدنا من أسلحتنا، يملِكُ العدوّ الإسرائيلي نشاطًا للتعبئة والتصنيع العسكري وبناء مجتمع عسكري واقتناء الأسلحة النووية».

ضربة هي الثانية خلال أقل من 24 ساعة:

سلاح الجو يستهدفُ قاعدة «خالد» الجوية ويصيب الهدفَ بدقة عالية

المسيرة : متابعات

جدّد سلاحُ الجو المُسيَّر استهدافَ قاعدة «خالد» الجوية في خميس مشيط، أمس الثلاثاء، في ضربةٍ هي الثانية خلالَ أقلَّ من ٢٤ ساعة.

وأوضح المتحدثُ الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أن «سلاح الجو المُسيَّر استهدف قاعدة خالد الجوية بخميس مشيط بطائرة قاصف 2k فجرَ الثلاثاء».

وأكّد العميد سريع أن الإصابةَ «كانت دقيقة بفضل الله».

وجدّد متحدثُ القوات المسلحة التأكيد على أن العملية تأتي «في إطار الرد على تصعيد العدوان وحصاره الشامل على بلدنا».

وكان سلاح الجو المسيّر قد استهدف، أمس الأول، قاعدة خالد ومطار أبها، ودمّر أهدافاً حساسة.

183 خرقاً لقوى العدوان ومرتزقتها بالحديدة

المسيرة : الحديدة

واصلت قوى العدوان في الساحل الغربي سلسلةَ الخروقات اليومية لاتّفاق السويد، بارتكاب نحو ١٩٠ خرقاً في مناطق متفرقة من الحديدة.

وأفاد مصدرٌ في غرفة ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بـ« ١٨٣ خرقاً لقوى العدوان في جبهات الحديدة خلال الـ٢٤ الساعة الماضية».

وقال: إن من بين الخروقات «محاولة تسلل في المنظر واستحداث تحصينات قتالية المنظر وغارةً للطيران حربي على القليف»، مُضيفاً «من بين الخروق ١١ غارات للطيران التجسسي على شارع الخمسين والمنظر وَالفازة وتحليق ١٥ طائرة حربية في أجواء المدينة والصليف والمنظر وَ٧ طائرات تجسُّسية في أجواء المنظر الفازة والدريهمي والجبلية».

وأشَارَ إلى ٤١ خرقاً بقصف صاروخي وَمدفعي لعدد ٤٣٠ صاروخاً وَقذيفة وَ١١٠ خروق بالأعيرة النارية المختلفة.

هذا وتتواصل الاختراقاتُ اليومية لاتّفاق السويد من قبل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، وسط صمت أممي مطبق.

أبو نصر بيضان وأبو غيدنة رفيقا درب الشهيد القائد في حديث لصحيفة «المسيرة»:

عاصرنا «المسيرة القرآنية» منذ بدايتها والأحداث الكبيرة أثبتت صوابيةَ منهج الشهيد القائد

المسيرة: محمد ناصر حتروش

مضت ١٧ سنة على استشهاد قائد المسيرة القرآنية الشهيد حسين بدر الدين الحوثي، ومع ذلك لا يزال مشروعُه القرآني يتوهجُ ويشعُّ نوراً، ويشكل هاجساً مخيفاً للأعداء الأمريكيين والصهاينة والسعوديين والإماراتيين وغيرهم.

ويعتبر الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- شخصية تاريخية مميزة، حَيثُ استطاع من خلال مشروعه القرآني تشخيصَ واقع الأُمَّة الإسلامية واستشراف المستقبل.

ويقول أبو نصر بيضان -أحد رفاق الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي-: إنَّ واقع الأُمَّة الإسلامية في عام ٢٠٠٢ كان سيئاً للغاية، حَيثُ بلغ الظلامُ ذروته، وكادت قوى الشر أن تسيطرَ على العالم أجمع، مُضيفاً أن الشهيد القائد استشعر خطورة المرحلة وقدم المشروع القرآني الذي جاء؛ بهَدف إنقاذ الأُمَّة الإسلامية.

وأوضح بيضان في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كان في البداية يلقي المحاضرات على مجموعة قليلة جِدًّا من المؤمنين وأنه كان يقول لهم: «اصرخوا وستجدون من يصرخ معكم»، لكن السلطة التي كانت موجودةً في صنعاء آنذاك حينما سمعت بذلك، تحَرّكت من كُلّ حدب وصوب لإشعال الحرب على الحق الذي كان ينتشر في صعدة.

لم يكن المشروعُ القرآني يشكل أيةَ خطورة على الدولة، وإنما تحَرَّك الشهيد القائد -رحمه الله- بشكل سلمي، وأقدم نظام الخائن عفاش -كما يقول بيضان- على تقديم طلب للشهيد القائد بالتوقف عن نشر هذا المشروع القرآني؛ كونه يتلقى ضغوطاً أمريكية، لكن رد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي كان واضحًا وحازماً: «لا يمكنُ إيقافُ المشروع؛ لأَنَّ عليه ضغوطاً من الله».

وهكذا حسم الشهيدُ القائدُ صراعَه مع الباطل المتمثل في شخص النظام الخائن عفاش العميل مع أمريكا، متجاوزاً كُلَّ القيود والتحديات، والتهديدات، ومستكملاً عمله ومشواره بشكل سلمي غير تصادمي مع النظام، ومبينًا للناس المخاطر التي تهدّد الأُمَّة جراء التوحش الأمريكي ضد المنطقة.

لقد تحَرّك الشهيد القائد -رحمه الله- كان يتحَرّك بإمْكَانيات بسيطة ومتواضعة، وذلك لنصرة المستضعفين، غير أن نظام عفاش الخائن هاجم مران بمختلف الأسلحة الثقيلة والصواريخ والطيران وفي هجوم عسكري كبير ومتوحش.

ويقول أبو نصر بيضان: «لقد تفاجأنا بهذا الهجوم وبحجم الهجمة الشرسة لنظام صالح الخائن، حَيثُ كنا نتوقعُ أن تأتيَ حملةٌ عسكريةٌ فقط، غير أن الهجومَ كان فوقَ المستحيل، فقد استخدم النظامُ مختلفَ الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، واستخدم الطيران والصواريخ، كما شاركت في الهجوم على صعدة قوى العدوان التي تشارك اليوم بالهجوم على بلادنا».

وعلى الرغم من الهجوم الكبير والهستيري إلا أن الشهيد القائد -رحمه الله- ضحى مِن أجلِ مبادئ وقيم المشروع القرآني ومن أجل عزة وكرامة الناس.

ويؤكّد أبو نصر بيضان أن محاضرات الشهيد القائد أصبحت واقعاً ملموساً أثبت مدى مصداقية وعظمة المشروع الذي أتى به، منوِّهًا إلى أن الشهيد القائد كان لديه نظرة استشرافية للمستقبل، فقد تحدث عن إغلاق مكة المكرمة بذريعة «الوباء»، كما تحدث عن التطبيع مع الصهاينة، وبات الجميع يشاهدون حقيقة ما يجري، وصدق ما تنبأ به الشهيد القائد -سلامُ ربي عليه- منذ سنوات ماضية.

لقد تحدث الشهيد القائد كذلك عن الرعاية الإلهية، مؤكّداً أن الله عز وجل سينصر من يتولاه، وهذا تجسد -بحسب أبو نصر بيضان- في المعارك والمواجهات التي دارت مع نظام الخائن عفاش في حروب صعدة الست، وكذلك خلال مواجهة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة للعدوان الأمريكي السعودي خلال ست سنوات مضت.

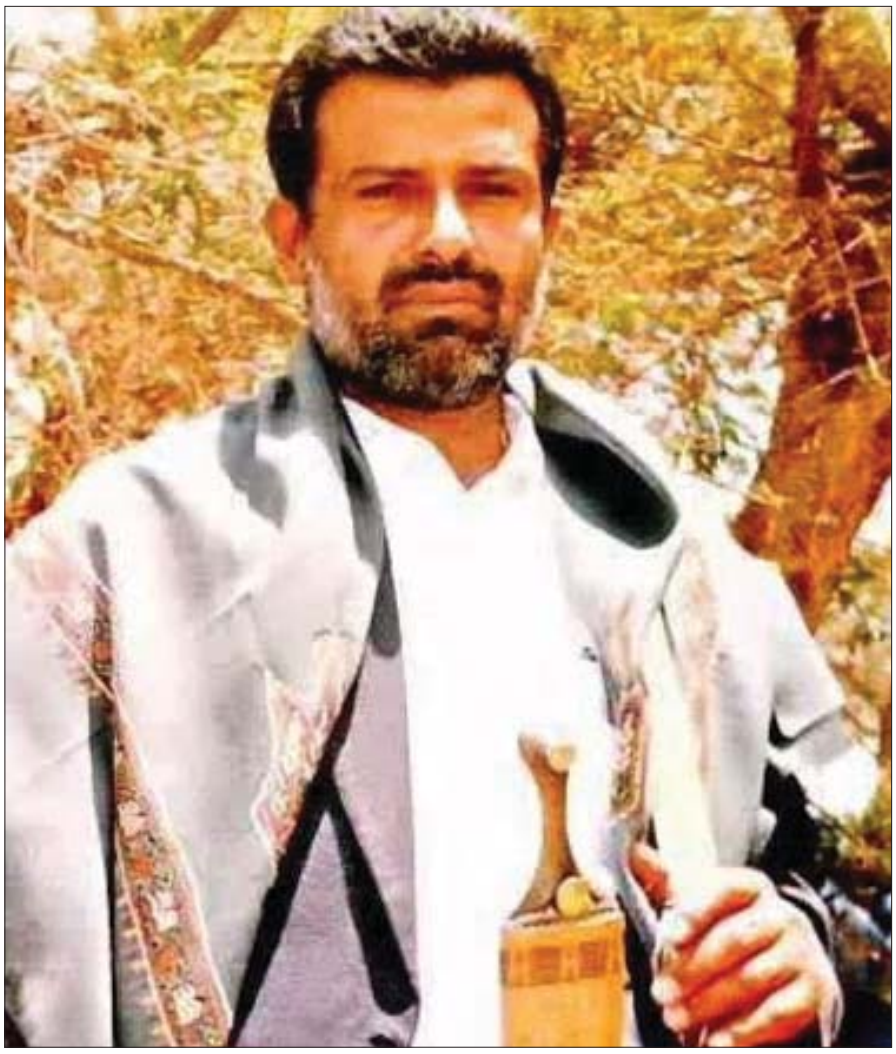

وهنا يقول أبو نصر بيضان: نحن عاصرنا المسيرة القرآنية منذ بدايتها إلى الآن، وكنا مجموعة قليلة جِدًّا في منطقة الجمينة بصعدة، واليوم والحمد لله أصبح الناس بالملايين بالعشرات الملايين في الداخل والخارج، وإن ما تحدث عنه الشهيد القائد أصبح حقيقةً؛ وذلك كونه تحدث من منطلق الثقة بالله تعالى والاعتماد على الله.

أبو نصر بيضان: نظامُ الخائن عفاش طلب من الشهيد القائد -رحمه الله- إيقافَ المشروع القرآني؛ لأَنَّ عليه ضغوطاً من أمريكا فرد عليهم بالقول: لا يمكن ذلك؛ لأَنَّ عليه ضغوطاً من الله

الشهيدُ القائد.. رجلُ المرحلة

رفيقٌ آخر للشهيد القائد، وهو عبد الله عبد الله أبو غيدنة، يؤكّد أن الشهيد القائد -سلامُ الله عليه- كان رجلاً استثنائيًّا لا يسكُتُ عن قول الحق، ولا ترهبُه سلطةٌ ظالمةٌ ولا تقيِّدُه الأفكارُ المضلِّلةُ التي كان الكثيرون يقدِّسونها ويعتبرونها ديناً مقدساً لا يجوز تجاوزها.

ويذكر أبو غيدنة أن الشهيد القائد لم يستسلم للواقع التي فرضته آنذاك السلطة الظالمة وتعايشت معه الغالبية من العلماء والمثقفين والمفكرين والأحزاب وَمن تبقى من أبناء الشعب اليمني إما بالترغيب أو الترهيب أو بالخداع، مؤكّداً أن الشهيد القائد انخرط مبكراً مع والده في العمل الدعوى ضد المد الوهَّابي الذى اجتاح اليمن ومنه محافظة صعده بمختلف عزلها، وكان لديه حضورٌ بارزٌ في كثير من مناطق صعدةَ، في محاولة لبلورة وتشكيل تكتل قبلي قوي قادر على مواجهة المد الوهَّابي السعودي.

ويشير أبو غيدنة إلى أنه عندما سمح نظامُ الخائن عفاش بمزاولةِ العمل الحزبي بعد الوحدة، عمل الشهيدُ القائدُ في حزب الحق، وكان من أنشط أعضائه وقياداته؛ باعتبَار أن الحزبَ يمكن أن يضُمَّ الكثيرَ من الناس من مختلف المحافظات، ومن خلاله سيتم إنشاءُ كيان قوى قادر وفاعل يتمتع بالوعي والحصانة الثقافية، وباستطاعته أن يحافظَ على اليمن واليمنيين من غزو الفكر الوهَّابي، حسب تقدير الشهيد القائد.

ويذكر أبو غيدنة أن الاستخبارات الحكومية كانت تحاول جاهدةً إفشال حزب الحق وأنها كانت تزرع الفُرقة وتضع العراقيل التي وقفت حجر عثرة في طريق الشهيد القائد على مستوى التنظيم الداخلي للحزب وعلى المستوى الخارجي، بالمضايقة والملاحقة ومحاولات الاغتيالات، لافتاً إلى أن الشهيد القائد -رحمه الله- واجه الكثيرَ من المؤامرات العسكرية على شكل حملات أمنية كبيرة، وأن الحكومة وجّهت الكثيرَ من مشايخ وأعيان القبائل للعمل ضده، وأن الشهيدَ القائد استطاع بفضل الله تعالى أن يُفشِلَ كافةَ المؤامرات التي كانت تُحاكُ ضده من مختلف الشخصيات.

لقد كانت مواقفُ الشهيد القائد وسعيُه الدؤوبُ تصُبُّ نحوَ الإصلاح بين الشباب والعلماء بعد الخلافات التي كانت تصنعها السلطة بطرقها الاستخباراتية، وكانت كُلّ تجاربه ومحاولاته لصناعة جيل محصن ومسلح بدينه وهُوِيَّته تلاقي كَثيراً من المعوقات، فلم يرَ بُدًّا من تبني حركة قرآنية حرة مستقلة من الأفكار التي تقيد الأعمال وتحبط الشباب، وأنه لا بد من إنشاء حركة مستقلة من الأشخاص الذين يضعون العراقيل ويصنعونها.

ويقول أبو غيدنة: إن الشهيدَ القائد -رحمه الله- سعى لإنشاء فكر ومنهجية بعيدة عن المؤثرات التي تخلقها السلطة ولا تخضع للمصالح والتسويف والأعذار، وأن المشروع الذي أطلق الشهيد القائد عليه اسم «المشروع القرآني العالمي» تجاوز حدود المذهبية والجغرافيا واستمد تعاليمه ومنهجيته من القرآن الكريم، مُشيراً إلى أن المشروع القرآني يتفاعل مع قضايا الأمة الكبرى والصغرى زماناً ومكاناً بما يليق بدين الله، وأنه من يقرأ ويطلع على ملازم السيد حسين بدر الدين الحوثي التي دوّنت محاضراته سيعرف ما كان يعانيه وما كان يلاقيه من عوائق.

أبو غيدنة: مشروع الشهيد القائد تجاوز حدودَ المذهبية والجغرافيا واستمد تعاليمَه ومنهجيتَه من القرآن الكريم

ويحكي أبو غيدنة أن الشهيد القائد تعامل بحكمة بالغة في تجاوز العراقيل التي صنعها النظام لإيقاف المشروع القرآني، ولهذا فقد صاغ المشروع «المسيرة» على أُسُس قرآنية صرفة، وأنه صحّح من خلال المشروع القرآني الواقعَ المأساوي للأُمَّة وبين العدوّ الحقيقي لها وَالمتمثل في اليهود والأمريكان.

ومن خلال الطرح يمكن التأكيدُ على أن المشروع القرآني قد اتسم بتجاوز الخلافات الداخلية وحرّر الأفكارَ من القيود وصدَحَ بشعار (الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل،...) موضحًا أن اليهودَ والأمريكان استشعروا خطرَ المشروع القرآني وأثر المنهج في زوال الشر ومواجهة الباطل، فتحَرّكوا وأوعزوا للرئيس صالح آنذاك بإنشاء جهاز الأمن القومي تحت إشراف الاستخبارات الأمريكية المباشرة يكون نواةَ العمل لإخماد حركة الشهيد القائد.

ويواصل أبو غيدنة حديثه بالقول: «ورافق ذلك تحَرّك مكثّف للسفير الأمريكي داخل اليمن بين القبائل والمسؤولين وارتفعت نسبة التدخل في الشؤون اليمنية إلى درجة أنه كان يتدخل في تعيين المسؤولين من وزراء وغيره، وحينما وجدت السلطات في صنعاء صلابة الشهيد القائد وعدم تخليه عن الشعار والمنهجية القرآنية وعدم رضوخه للتهديد والوعيد أرسلت السلطات جيوشها العسكرية الضخمة لتحيط بمران من كُلّ الاتّجاهات، وبوحشية وهمجية استخدمت الأسلحة الثقيلة بشكل مبالغ فيه وبإفراط عجيب».

وخلال هذه الحملة الشرسة قتل نظام الخائن عفاش الناس وحاصرهم وطاردهم، وخرّب منازله وصادر أموالهم، ثم استشهد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رحمه الله- في حرب فُرضت عليه ظلماً وعدواناً.

باحثون وسياسيون وأكاديميون لصحيفة «المسيرة»:

الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي تخلّى عن المنصب والجاه وتفرغ لإنجاز المشروع القرآني

المشروع القرآني شاملٌ للبشرية وهو مشروعٌ عالمي ليس مرتبطاً بزمان ومكان معين

المسيرة: عباس القاعدي

لا يـزالُ المـشروعُ القرآنـي الـذي أطلقه الشـهيدُ القائدُ حسين بدر الدين الحوثي -رحمه اللـه- يحظَى بالقراءة العميقة والمتأنية للكثير من السياسيين والمثقفين والباحثين.

ويقـولُ الأكاديمـي والباحـث في الشـؤون الإسـلامية الدكتـور عرفـات الرميمة: من يتعرف على الشـهيد القائد حسـين الحوثي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- عـن كثـب ويسـتمع إلى محاضراتـه أو يقرأهـا من المـلازم يـدرك أن من يتخلى عن السـلطة والمنصب والجـاه ويتفرغ لإنجاز مشروع قراني يهتم بإعادة بناء الأُمَّـــة، هو شخصيةٌ استثنائية بكل ما للكلمة من معنى، صنعت تحولاً تاريخيًّا في الحياة المعاصرة برغم كُـلّ ما صاحب توجّـهـه الفكـري الثقـافي القرآني من ظلم وتكفـير وتعتيم وافـتراء وتضليل؛ بسَـببِ مواقفـه الواضحـة والصادقـة والصريحة المتمثلة في صدقه مع نفسـه ومع الله قبـل صدقه مع الآخرين، ومن لا يسـاوم على المبادئ التي آمن بها ومن يسـترخص حياته ثمناً لما يؤمن به فهو شخصية فذة واستثنائية.

ولأن الشـهيد القائـد كان صالحـاً في نفسـه مصلحـاً لمجتمعـه عـلى غرار المصلحـين الكبار في كُـلّ زمان ومكان، تماشـياً مع السـنن الإلهية التـي أكّـد عليهـا القـرآن أن الأرض يعمرهـا المصلحـون في كُـلّ زمـان ومـكان كما قـال تعـالى: (وَلَقَـدْ كَتَبْنَـا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْـدِ الذِّكْـرِ أَنَّ الأرض يَرِثُهَـا عِبَـادِيَ الصَّالِحُونَ) الأنبياء: ١٠٥، يبين الباحث في الشـؤون الإسـلامية الرميمة، أن تلك الوراثـة بِشرعة دينية وسـنة اجتماعية وحقيقة تاريخية وسـمة حضارية على أَسَـاس أن عمليـة الإصـلاح للمجتمـع والارتقاء بالأمة وبنـاء حضارة الرحمة الإنسـانية ترتكـز عـلى تأهيـل وإعداد وإنتـاج الفـرد الصالـح في ذاتـه الـذي يُثـير الاقتدَاء ويُغـري بالاتّباع من خلال سلوكه وعلاقاته مع الغير.

ويتفق الباحـث الثقافي الدكتور قيس الطـل مع ما يطرحه الرميمـة، ويؤكّـد أن الشـهيد القائد حسـين بن بدر الدين الحوثـي (رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ) كان رجل المرحلة والشـخصية الاسـتثنائية بكل ما تعنيـه الكلمة، وهو الرجل الذي امتلـك مـن الإيْمَـان بالله والثقـة بالله والإخلاص له والتوكل عليه ما لا يمتلكه أحد، مُشـيراً إلى أنه لـو وزع إيْمَانه على أبناء الأُمَّـــة الإسلامية لكفاهم.

منهجيةُ القرآن ودماءُ الشهيد القائد الطاهرة

وبخصوصِ ترسيخ المشروع القرآني واسـتمراره رغـم كثـرة الأعـداء وقلـة الأصدقـاء، يؤكّـد الباحث في الشـؤون الإسـلامية، الدكتور عرفات الرميمة، أن الشهيد القائد عمل على ترسيخ المشروع القرآنـي بكل الوسـائل التـي ضمنت له البقـاء والاسـتمرار، في وقـت قـلّ فيـه المناصرون للمشروع وكَثُرَ المناوئون له، وأَهَمُّها التضحيـةُ بالمال والروح والولد، مبينًا أن الشـهيد القائـد أخذ من دمائه الطاهـرة وحقن بهـا ورسّـخ مشروعَ المسـيرة القرآنية، وأوجد في المشروع من داخله ما يضمنُ له البقاءَ والاستمرارَ في كُـلّ زمان ومكان؛ باعتبَاره شاملاً لكُلّ جوانبِ الحياة الإنسـانية ومنظم علاقة الإنسـان بخالقـه وبنفسـه وبالآخرين الذيـن يعيشـون معـه في الكـون، وهو كذلـك منهجٌ للحيـاة ذو رؤيـةٍ واضحةٍ مميزة يرفُضُ الترقيعَ والإصلاحَ الجزئي ويسـعى لإصـلاحِ المجتمع مـن جذوره وإقامة مجتمع بدَيل على أُسُسٍ إسلامية ورئيسية وحيدة.

مـن جهتـه، يتحـدث الباحـث في الشـؤون الدينية والسياسـية، الدكتور يوسـف الحـاضري، حـول ترسـيخ المـشروع القرآنـي واسـتمراره قائـلاً: ترسخ المشروع القرآني؛ بسَببِ الشهيد القائـد الذي بـاع حياتَه ونفسـه ودمه وروحـه من لله تعالى، وليس من الدنيا ومتاعهـا، حَيثُ جـاءت الحـرب الأولى كأصعـب اختبار لهذا المشروع التي أَدَّت إلى استشـهاد الشـهيد القائد المؤسّـس لهذا المشروع، وأصبح شهيداً وفداءً لهذا المشروع.

ويضيف الحاضري أن في ذلك بلاءً من اللـه عظيم لمن بعده هـل هم مرتبطون باللـه أم مرتبطون بشـخص، وبالفعل نجحـوا في الاختبار وترسـيخ المشروع، فجـاءت ٥ حـروب لاحقـة ثـم حـروبٌ متفرقـة ثـم حـرب عالميـة، وكل مـرة يزداد هـذا المشروع قوةً وانتشـاراً؛ لأَنَّه نورٌ، ومـن أَسَاسـيات نجاح وترسـيخ المشروع حتى الآن -بحسب الحاضري- أن المنهجية واحـدة وهي القرآن الكريم الذي اعتمد عليه الشهيد القائد في حياتِه ومشروعِـه الذي أسَّسـه بدمـه وروحه وحياته.

وفي ذات السياق، يقول الباحث الثقافي الدكتور قيس الطل: إن المشروع القرآني ترسَّـخ واسـتمرَّ بفضـل المؤسّـس لـه الشـهيد القائد الذي اتجه لتأسيس هذا المـشروع لخلاص الأُمَّـــة مما هي فيه وجعله مشروعاً شـاملاً وكاملاً وكفيلاً ببنـاء الأُمَّـــة في كُـلّ مجـالات حياتها، حَيثُ جعل الشـهيد القائد عليه السـلام القرآنَ الكريم الحاكمَ المطلَقَ والمرجعية الأعلى لتقييم كُـلّ الثقافات الموجودة في السـاحة الإسـلامية ورفض كُـلَّ الأُطُرِ المذهبيـة والحزبيـة، ودعـا إلى العـودة الجماعيـة إلى الوحـدة وحـدة الإسـلام والمسـلمين، ولهـذا ترسـخ المـشروع القرآني واسـتمر؛ لأَنَّه مشروعٌ وحدوي يتسـع لكل المسلمين. ويشـير إلى أن من ضمـن ترسـيخ المـشروع القرآنـي، أنه مشروع صناعي وحضـاري ونهضوي، حَيـثُ دعا الشـهيد القائـد إلى الاهتمام بالاكتفاء الذاتي والزراعة.

وبحسـب المديـر التنفيـذي بمركـز الدراسـات السياسـية والاسـتراتيجية، الأُسـتاذ عبدالعزيـز أبـو طالـب، فَـإِنَّ الشهيد القائد أسّـس المشروعَ القرآني، وانطلـق في التوعيـة والتمهيـد لذلـك المـشروع الفريد من نوعه في هذا العصر مراعياً الظـروفَ الثقافيـة والمجتمعية التي تحيطُ بالمجتمع الذي اسـتقبل أولى بشائر هذا المشروع،

فكانت على شـكل محاضرات باللغة التـي يغلـب عليهـا العاميـة ليتمكّـنَ المجتمـعُ مـن اسـتيعابها، ولـم تكـن موجهةً للنخبة الفكرية أَو السياسـية، ولم تُطـرَحْ في جغرافية صُنـع القرار في الدولة، بـل في المكان الذي يرى الشـهيد القائـد أنـه النقطة الأولى التـي يجب أن ينطلـقَ منها أي مجاهد صادق وجاد، لا يـرى في وضعه القائـم أي معوق له عن مسؤوليته ومهمته.

ويوضـح أن تلك الانطلاقـةَ والتوعية باللغـة التي تغلُبُ عليها اللهجة العامية وبحسب المكان الذي رآها الشهيد القائد تعتبر من أَسَاسـيات ترسـيخ المشروع. مُشـيراً إلى أن الشـهيد القائـد بنى جيلاً واعيـاً في زمـن التيـه، وحـراً في عـصر العبودية، ومتحَـرّكاً في وقـت التخاذل والتراجع، قوياً في زمن الضعف والهوان، لا يـرى أقـوى مـن اللـه، فكانـت أولى الكلمـات هـي «الله أكبر»، التـي توافق الهـدفَ مـن الجهـاد وهي جعـل كلمة اللـه هي العليا وكلمـة الذين كفروا هي السفلى.

مـن جهتهـا، توضّـح الأكاديميـةُ بجامعـة صنعـاء، الدكتـورة حليمـة جحـاف، أن الشـهيد القائد حسـين بدر الدين الحوثي أسّـس المـشروعَ القرآنيَّ ورسّـخه رغـم كثـرة الأعـداء وقلـة الأصدقـاء حتـى أصبح الشـعبُ اليمني يعيـشُ ترجمـةً حرفيـةً لتلـك الدروس العظيمـة التـي نبّـه خلالهـا مـن هذه النتيجة التي سـنصلُ إليها ومن أطماع أمريكا وإسرائيـل في اليمن ومؤامراتهم ومكائدهـم عليه والتي لـم يعِها الناسُ ولـم يتقبلوهـا حتى غدت واقعـاً مريراً نعيشـه ونعيش آثارَه على كُـلّ مفصل من مفاصل حياتنا.

مشروع عالمي

وحـول التوقعـات المسـتقبلية لهـذا المـشروع في المسـتقبل، يوضـح الباحث في الشـؤون الإسـلامية الدكتور عرفات الرميمـة، أن هذا المـشروع هو مشروع المسـتقبل للشـعب اليمنـي وللأُمَّـــة الإسلامية متى مـا عادت لـه وطبّقته بحذافـيره وضحَّـت في سـبيل تطبيقه؛ وذلـك لأَنَّه قـادر على اسـتيعاب جميع التطورات الطارئة في المجتمع وقادرٌ على التعامل معها في أي ظرف طارئ.

ويؤكّـد الرميمة أن المشروع القرآني مـشروع عالمي وليـس مرتبطـاً بزمان ومكان معـين، وهو شـامل للبشرية في مختلـف الأقطـار والعصور؛ لأَنَّـه مهيأٌ لذلـك من لـدن حكيـم خبـير، موضحًا أن المسـتقبل لهـذه المسـيرة (المـشروع القرآني) بالتكامل الموجود بين أطرافها مـن منهج قرآني ـ لا يأتيـه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ـ وقيادة حكيمة مقترنـة بالمنهج مطبقة لـه فعلاً وقولاً وأمة ملتزمة بالمنهج تحت إمرة القيادة، كبير وعالمي.

بـدوره، يقـول الباحـث في الشـؤون الدينيـة والسياسـية، الدكتور يوسـف الحاضري: إن مستقبل المشروع القرآني مستقبلُ الرسالة النبوية التي قال عنها الله (وما أرسـلناك إلَّا رحمـةً للعالمين)، وقد آن وقت الرحمـة لتعم العالمَ بروح هـذا المـشروع وبـروح هـذه المسـيرة والقيـادة القرآنيـة العظيمـة والأنصار الثابتـين مـن المجاهديـن والصابرين في يمـن الإيْمَـان ومنبـع الحكمـة واصـل الإيْمَان.

مـن جانـب آخـر، يؤكّـد الباحـث الثقـافي الدكتور قيـس الطل، أنه بفضل المشروع القرآنـي العظيم وببركة تحَرّك وتضحيات الشـهيد القائـد نعيش اليوم في وطـن حـر عزيز كريـم، لافتـاً إلى أن للمـشروع مسـتقلاً يحقّـق المعجـزات ويقهر المشـاريع الاسـتكبارية العالمية ويحظى باحترام كُـلّ الأحرار في العالم وسـوف يبقى مشروعـاً عالميـاً، وكلما مرت الأيّام اكتشـفنا عظمةَ هذا الرجل وعظمـة مشروعـه القرآنـي وحاجـة الأُمَّـــة كُـلّ الأُمَّـــة بل كُـلّ البشرية إليه.

بدورها، تقـول الأكاديميـة بجامعة صنعاء، الدكتورة حليمة جحاف، بفضل هـذا الفكـر وعظمة هذا المـشروع الذي حملـه خِيرةُ القادة ويمثله خيرُ شـعب، لنـا أن نتوقع لهـذا المشروع مسـتقبلاً مشرقـاً عزيزاً وعالمياً، طالمـا ارتكز على ثوابـت المـشروع التي جـاء بها السـيد القائد حسـين بدر الديـن، وتُرجمت هذا المبـادئ والقيم إلى سـلوك وواقع معاش لكل من ينتمي لهذه المسـيرة واستشعر مسـؤوليتَه الفردية تجاه هذا المشروع، كُـلٌّ من مكانه وفي واقعه.

من النظرية إلى التطبيق

مـن جانـب آخـر، يتحـدث الدكتـورُ السـفير نجيـب الزعيمـي، عن ترسـخ المـشروع القرآنـي قائـلاً: ترسـخ هـذا المـشروع بفضـل الشـهيد القائـد الذي رفـع في البدايـة منهجيـةً حقيقيـةً بمفهومهـا الهُـوِيَّـة الإيْمَانية، واتجه نحـو دراسـة بحثيـة متكاملـة ليضع إشـكاليات الهُـوِيَّـة ونقدها من خلال البحـث العلمي وقَـدم للأُمَّـــة مشروعاً متكامـلاً وفق أُسُـسٍ علميـة منطقية سـليمة وصحيحـة، مُشـيراً إلى أن هذه الأُمَّـــة تمتلك مشروعاً ربانياً ومنهجية كاملة، ونظريات فلسـفية أيديولوجية لا تنتهـي؛ لأَنَّهـا تتبـع رويةً شـخصية وبشكل أُفقي وليس بشكل عمودي الذي اتبعه الشـهيد القائد في مسائله البحثية التي من خلالها بدا يوعّي الناس بشـكل محاضرات وسُـمِّيت بالمـلازم تواضعاً، وهـي تعتبر من أهـم الأبحـاث العلمية التـي أوجدت ملامـحَ ورؤيـا حقيقيةً اسـتراتيجيةً لنقـل الأُمَّـــة إلى واقـع يسـتطيع من خلاله النهوضَ واستعادةَ دورهـا الربانـي الإنسـاني، وانتقل من النظريـة إلى التطبيق وكان قائداً ميدانياً ومجاهداً.

ويشـير إلى أنه قـاد حركـةً صحيحةً واعيـةً ومسـؤوليةً معـبرةً عـن نهـج الأُمَّـــة ومسـيرتها وقائدهـا وفـق مسـتويات منطقيـة تسـبق تعريـفَ الهُـوِيَّة بمنطق أَسَاسي لسؤالٍ منطقي الكل يجيب عليه، وهو: مع منْ أنا؟.

حقيقة توازن الردع السادس!

الشيخ عبد المنان السنبلي

أعتقدُ أن استهدافَ ميناء رأس تنورة النفطي السعودي لم يكن سوى رسالة تهديد مبدئيةٍ أكثر من كونه هجوماً مباشراً أراد اليمنيون من خلاله وبالدليل القاطع تنبيه (التحالف) السعودي الإماراتي أنه لم تعد هنالك نقطةٌ ما في أراضيهم إلا وقد أصبحت اليومَ في متناول أيدي اليمنيين وتحت رحمة صواريخهم وطائراتهم المُسيَّرة.

هذا بالطبع يؤكّدُ ما ذهبت إليه في مقالٍ لي نشرته قبل أكثر من عام بعنوان (عاصفة الحزم في مواجهة النَفَس الطويل) في أنه وكلما طال أمد هذا العدوان كلما أتى ذلك في صالح اليمنيين (أنصار الله وحلفائهم) على حساب القوى المتحالفة ضدهم.

أعتقد أن السعوديين والإماراتيين قد استلقفوا الرسالةَ واستوعبوا مكنونَها جيِّدًا، الأمر الذي قد يجبرُهم على المدى القريب أو المتوسط على إعادة النظر في سياساتهم العدوانية تجاه اليمن وربما في تحالفاتهم أيْضاً.

اليمنيون بدورهم لم يعد هنالك ما يخسرونه أو يخافون عليه جَـرَّاءَ الضربات والغارات السعودية مهما تعاظمت أو اتسعت رقعتها أو كانت قوتها سوى ما تسببه وتلحقه من خسائرَ بشريةٍ في جانب المدنيين العزل والآمنين في مخادعهم!

الدورُ والباقي على السعوديين والإماراتيين الذين وبطائرة مسيرة يمنية واحدة لا يتجاوز تكلفتها الألف دولار يمكن أن يخسروا الكثير والكثير مادياً ومعنوياً!

هذا يقودُنا في الأخير إلى حقيقة مفادها أننا وباستهداف ميناء رأس تنورة قد دخلنا مرحلة جديدة من الحرب تفضي في المحصلة إلى معادلة مغايرة أُخرى تقول: إن ما قبل استهداف ميناء رأس تنورة لن يكون وباختصار كما بعده.

موظفو المنظمات جواسيس بين أظهرنا

منصور البكالي

من يلاحظ المبالغَ المالية التي تُعطَى كرواتبَ شهريةٍ ومصروفات يومية لموظفي المنظمات اللاإنسانية العاملة في المحافظات والمناطق الحرة، وكذا ابتعادهم عن القيم والمبادئ اليمنية الأصيلة وتقليدهم للغرب في ملابسهم وطريقة تعاملهم وأُسلُوب حياتهم المترف يدرك أن خلفَ هؤلاء مخطّطاً خبيثاً يهدفُ لضرب المجتمع.

لماذا هذه الرواتب المغرية؟ وما الدافعُ من ورائها؟ ولماذا غالبيةُ العاملين في هذا المجال ممن يحملون العِداءَ للقيادة السياسية والثورية الصامدة في وجه العدوان الأمريكي؟!!

هؤلاء الشبابُ والشابات يمثلون خطراً على المجتمع اليمني وثقافتِه القرآنية، ما لم يكونوا في ذات الوقت جواسيسَ وعناصر للمخابرات الصهيوأمريكية ومَن معها من دول الاستكبار العالمي.

ومِن هذا المنطلق يجبُ على الجهات الأمنية وخَاصَّةً جهاز الأمن والمخابرات فتحُ مِلَفٍّ خاصٍّ بالتحقيق مع كُلّ الموظفين في هذه المنظمات بشكل قانوني ورسمي، واتِّخاذ اجراءات بحق من يرفض المثول لتحقيق لدى الجهات المختصة.

وبما أن العدوّ يتربَّصُ بنا الدوائرَ فلا يجب أن يُؤمَنَ جانبُه، وعلينا مضاعفةُ الجهود في هذا المجال للتوصل إلى نتائج تحفظ لنا ولشعبنا قيمَه ومبادئَه وتدفعُ عنه كُلَّ المخاطر أياً كان مصدرُها.

وقد يقول قائلٌ: لدينا المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية وهو منظِّم ومشرف على عمل المنظمات.. نقول له: صحيح ولكن الجانب الأمني يجب أن يُترَكَ للجهات الأمنية ومهام واختصاصات الإخوة في المجلس الأعلى محدودة ولا تسمح لها بالقدرة على الوصول إلى أدق التفاصيل والمعلومات، المحمية بالعديد من الأغلفة السرية.

معرض الشهيد القائد ومشروعُه يرعبان أعداءَ اليمن

إكرام المحاقري

لم تكُنْ مراوغةً كُلُّ تلك التصريحات العميقة للقيادة اليمنية حول الحسم العسكري والذي كان نتيجةً محتومةً لتهرب قوى العدوان عن الحلول السياسية والمبادرات السلمية التي قدمتها الأطرافُ الوطنية في أكثرَ من مرحلة من مراحل الصراع، كذلك كان لا بد لقوى العدوان أن تغير نظرتها الدونية للشعب اليمني والتراجع عن كُلّ تلك التصريحات المتغطرسة والتي ادّعت منذ بداية العدوان ضعف الشعب اليمني وما يمتلكه من خبرات تكتيكة في تاريخ الحروب المعاصرة والحديثة.

اجتمعت القوى السياسية والعسكرية اليمنية لتزيح الستارَ عن هول القادم الأليم والذي هو ذاته عنوانٌ للحسم العسكري في المنطقة، والتي كانت محافظة (مأرب) أول المستبشرين به والمستفيدين منه في ذات الوقت، وما بين أسلحة جوية ـ بحرية ـ أرضية، وما بين أسلحة المشاة والمدفعية والقناصة، كشفت القوى الوطنية اليمنية عن خبايا معرض الشهيد القائد والتكتيكات العسكرية التي قد اتخذتها القوى الوطنية سبيلاً واضحًا للعبور باليمن إلى بر الأمان الحقيقي، حَيثُ لا خنوع لقوى الاستكبار وكل من يدور في فلك إجرامهم.

كانت المناسبةُ كفيلةً بأن تكون درسا مقنعا للعدو «الصهيوأمريكي» قبل غيره، بأن الصمود اليمني الذي انبثق نوره من جبال مران إبان أحداث العام 2004م وما شهدته من صمود للمنهج القرآني بقيادة الشهيد القائد والذي صنع لنفسِه في الآونة الأخيرة فروعاً في شتى دول العالم، مواقف مقترنة بواقع مليءٍ بالتضحيات والمفاجآت التي رفعت من الشأن اليمني وَحطّت من الشأن الأمريكي، خَاصَّةً بعد فشل أفخم الصناعات «الأمريكية» من تحقيق أي إنجاز في التصدي للمسيّرات والبالتسيات اليمنية، كذلك في الشأن المخابراتي والتي تولاه الموساد الصهيوني منذ أول لحظة للعدوان.

قد تحمل الأسلحة اليمنية الجديدة رسائلَ عديدةً للعدو عنوانها (MADE IN YEMEN)، أما عن بقية السطور فقد اكتملت في أنواع الأسلحة البالستية والمجنحة والطائرات المسيرة الجديدة، ولنضع (دائرةً) حول الأعمال القادمة لـ (صماد 4) والتي يبلغ مداها إلى 2000 كيلو، وَ (وعيد) والتي يبلغ مداها إلى 2500 كيلو، حَيثُ وقد شهد العمق السعودي، وُصُولاً إلى حدود البحرين عمليات واسعة لصماد 3 ـ أحرقت الحقول النفطية والمنشآت الحيوية للمملكة السعودية، متجاوزة خطوط التماس للعدو، وهنا تكمن رسالةٌ واضحة للعدو الصهيوني والتي تجاوزت نطاقه هذه المسيرات في مداها ودقتها!! وقد تكون الرسالة موجهةً «لتركيا» إذَا ما تلاعبت بأوراق هي حساسة بالنسبة للشعب اليمني..

أما عن الحسم في الساحل الغربي وباب المندب والتي ارتكزت فيها مؤخّراً القوات الصهيونية، فقد كانت الرسالة موجهةً من تلك الألغام البحرية طراز كرار 1 وَ2 وَ3 ـ وعاصف 2 وَ3 و4، وشواظ، وثاقب، أويس، ومجاهد، والنازعات، ولتكن الأخيرة هي ما يستبشرُ به مرتزِقة العدوان في الساحل الغربي ولتكن هي من ستدشّن العام السابع من عمر العدوان على اليمن.

أما الرسالة المهمة فقد كانت من نصيب القضيةِ المركَزيةِ للأُمَّة العربية والإسلامية والتي تضمن محتواها بارود باليستياً للعدو الصهيوني تحت مسمى (قدس2)، فاليمنيون ورغم جراحهم ومعاناتهم لم يغضوا الطرف عن القضية الأم؛ ولتكن هي من ستحسم الأمر في الشرق الأوسط بأكمله..

أخيراً:

كانت تصريحات القيادة اليمنية واضحة للعدو ولم تكن وليدة لحظتها، كما أنها لم تأتِ من فراغ، فما تشهده محافظة (مأرب) من حسم عسكري تعرت من خلاله قوى الارتزاق بشكل عام سواء مرتزِقة اليمن من «حزب الإصلاح» أم حكومة الفنادق في الرياض، أم «الأمم المتحدة» ذات الشعارات الإنسانية الزائفة، وهي التي ستعري حقيقة القوى الوهمية «للاستكبار العالمي» في أرض الواقع، وليكن العام السابع عام للحسم ليس على مستوى اليمن، بل على مستوى القضية بشكل عام.

وتذكروا أنه إذَا لم يتوقف العدوان والحصار خلال هذه الأيّام، فقد نشهد تدشين العام السابع ليس فقط احتفالية يوم الصمود وحسب، بل واحتفالية بتهاوي الأبراج في أبو ظبي واشتعال غدد وأنابيب عصب الاقتصاد السعودي على كامل النطاق الجغرافي في الجزيرة العربية، وإن غداً لناظره قريب.

تتمات الصفحة الأخيرة

بوابةُ الرياض الأولى.. بين فكّي كمّاشة الأنصار

على مركَز المحافظة، التي جعلت من العالم يضُجُّ؛ خوفاً على مأرب.

هذا الضجيجُ الفارِغُ والتباكي الزائف ليست لهُ أدنى علاقة بدعاوى الإنسانية أو حماية المدنيين، بقدر ما يمثّلُهُ خوفُ السعودية وحلفائها من دخول مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة إلى مأرب وتطهيرها من براثنِ الاحتلال وأوثان العَمالة والخيانة والارتزاق، وبالتالي تفقد الرياض بوابتَها الأولى وخطَّ دفاعها المتقدم، وبتحريرها سيسهُلُ عمليًّا انتقالُ الجيش واللجان الشعبيّة من استراتيجية الدفاع إلى استراتيجية الهجوم والاجتياح الكامل، ليس على مستوى جبهات الداخل بل قد تصلُ إلى ما هو أبعدُ من الرياض، وغداً لناظرِه قريب.

اليمن يعاكسُ أهدافَ العدوان: قدرةٌ وقوةٌ وحضورٌ إقليمي

الاستراتيجي، والذي مع اكتمال السيطرة الميدانية عليه، أصبحت وحدات الجيش واللجان تملك قاعدة انطلاق جنوب غرب المدينة، ستكون مناسبة لتنفيذ الخطوة الأخيرة من مهاجمتها لتحريرها، تزامنًا مع إكمال محاصرتها عبر قطع أي ترابط ميداني معها، بعد السيطرة على مفرق طريق حضرموت - مارب - عتق (شبوة)، والذي يبعد شرقًا عن سد مأرب فقط حوالي السبعة كيلومترات.

مسارُ التطوير والتصنيع العسكري، كان مسارًا لافتاً وصادمًا، وما حقّقته القوة الجوية والصاروخية اليمنية في الميدان اليمني أو في عمليات توازن الردع خارج اليمن، مع ما تم عرضه مؤخّراً في معرض الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، من صناعات عسكرية واستراتيجية، لهو خيرُ دليل على المستوى الدولي الذي وصلت إليه تلك الصناعات.

السعوديةُ اليوم -وبعد أن فقدت المبادرة داخل الميدان اليمني بالكامل- تتوسل العالم ليجدَ حلًا لما تتعرض له من استهدافات استراتيجية يمنية، حَيثُ فقدت أية إمْكَانية أو قدرة ذاتية لوقف أو منع أو عرقلة أي استهداف نوعي لمنشآتها الحيوية، وهي اليوم، تبدو وكأنها لا تملك في هذا الإطار إلا أن حين يقرّر أنصار الله وقف ذلك.

الكيانُ الإسرائيلي -وبعد أن كشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» قلقَها من تحول صنعاء إلى قوة إقليمية- نشرت تقريرًا كتبه مراسلها لشؤون الشرق الأوسط سيث فرانتزمان أشَارَت فيه إلى إمْكَانية أن «نرى اليوم قيام واشنطن بإرسال فريق للتفاوض مع أنصار الله، الأمر الذي كان منذ عدة سنوات فكرة سخيفة، حَيثُ كان من المفترض أن يؤديَ التدخل بقيادة السعودية في اليمن إلى القضاء على أنصار الله باستخدام أفضل المعدات العسكرية الغربية»، وبعد أن لفتت الصحيفة إلى أن «كُلّ هذا اليوم تغير، وحيث إن أنصار الله يمطرون الصواريخ الباليستية وطائرات الدرونز على السعودية كُلَّ يوم تقريبًا، أصبحوا إحدى القوى المهمة في المنطقة، ويريدون محادثات مباشرةً وعلنيةً مع واشنطن، وهذا شيءٌ لم يكن أحد يتخيّله»، حسب قولها.

نعم وبكُلِّ تأكيد، لم يكن أحدٌ يتخيَّلُ حدوثَ ذلك، إنها أشبهُ بمعجزة، سببُها الرئيس طبعًا هو قدرةُ أبناء اليمن وجبروتهم، وصمودهم المدعوم بإيمان راسخ، أولًا بالله سبحانَه وتعالى، وثانيًا بالدفاع عن الوطن والأرض والعرض والمقدسات، ولا شك أن السببَ الآخر لكل ذلك، كان دور العدوّ بطريقة غير مباشرة، والذي من خلال عدوانه، أولًا خلق الفرصةَ لأبناء اليمن على خوض هذه التجربة التاريخية والنجاح فيها، وثانيًا، بفضل غروره وإنكاره للواقع، رفض الانسحاب والإقرار بالهزيمة، فكان ما كان ووصلت الأمورُ به وباليمن إلى ما وصلت إليه اليوم.

«صُنع في اليمن» والمسئولية الوطنية

محمد عبد المؤمن الشامي

دمّـر الحجرَ والبشرَ والشـجرَ، وفـرض الحصارَ الشـامل براً وبحـراً وَجواً، واسـتهدف كُـلّ مقومات الحياة، انتهج سياسـةَ التجويع واتخذ من الاقتصاد ورقـة ضغـط تهـدف إلى زُرَاع الشـعب بطريقـة ممنهجة ومقصودة الهدفُ منها تركيع اليمن قيادةً وشعباً.

لـو رجعنـا اليـوم بالذاكـرة إلى الـوراء إلى الأعوام السـابقة قبـل العـدوان لَوجدنـا معظـمَ المنتجـات والاحتياجات الاقتصادية والسلع التموينية والغذائية وَالصناعيـة والزراعية والخدمات في مختلف أسـواق بلادنـا -شـمالاً وجنوباً وشرقـاً وغرباً- مسـتوردةً مـن الخارج مصنوعة في دول العالم، ومعظمها من دول العدوان دول الحصار مكتوبـاً عليهـا صُنع في السـعودية.. صُنع في الإمـارات.. صُنع في أمريكا.. صنع..... صنع.... إلخ.

ومـن النادر جِـدًّا أن نجد منتجـاتٍ وطنيةً، منتجـاتٍ مكتوباً عليهـا مصنوعـة في اليمن.. صُنـع في اليمن، فالمنتجـاتُ الوطنية تعرضت إلى حملة تدمير مُمَنهجة ومدروسة من النخبة السياسيّة وَالحكومـات المتعاقبة التـي تعاونت مع القـوى الإقليمية لإبقاء اليمن في حالة فشل وإبقاء الحال على ما هو عليه، مما أثَّر بشكل كبير على القطاع الاقتصـادي والظروف الاجتماعية والاقتصادية العامة في البلاد، وكان اسـتيراد هذا المنتجـات هي بالحقيقة على حساب المنتجات الوطنية وسحب المعروض النقدي في الأسواق من العملات الأجنبية.

ومـن هـذا المنطلق وَاستشـعار المسـؤولية الوطنيـة وترجمة حقيقية لتحقيق استراتيجية الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثـة إلى خطـط وبرامج تنفيذيـة، وزارة الصناعـة والتجارة تطلق أول برنامج البرنامج الوطني (صُنع في اليمن) والذي يهدف إلى تشـجيع وتسويق وترويج المنتج الوطني اليمني؛ لما يتحلى به المنتج الوطني ويتميز من ناحية الجودة والمواصفـات والمقاييس، والذي سـتقوم الوزارة من خـلال هـذا البرنامج إلى خلـق حلقة وصـل واتصال والتقاء وتشـبيك بين المنتجـين والمصنعين والموزعين والمسـتهلكين المحليـين ورجـال المـال والأعمـال والمسـتثمرين والجهـات الحكوميـة والخدميـة وَجميع الشركات والمؤسّسـات الإنتاجية والصناعية للمنتجات والسـلع المحلية مـن كافة الفئات المنتجة والمصنعـة الكبيرة والمتوسـطة والصغـيرة والأصغر في مختلـف المجالات الإنتاجيـة والصناعية وفتح أسـواق ومراكز توزيع جديدة للمنتجين والمصنعين المحليين.

فاليوم نحن أمام تَحَدٍّ كبيرٍ في مواجهة دول العدوان ومقارعته، فالـكل يتحمـل المسـئولية الوطنيـة الدولـة والحكومـة ورجال الأعمـال والأحـزاب والإعـلام والمجتمع المدنـي، فلا يُعفـى اليوم أحـد بنشر الوعـي المجتمعي بأهميّة تشـجيع المنتجـات المحلية، فالمنتجات الوطنيـة اليوم تنبعُ من منطلقات عديدة على رأسـها أن هـذا المنتجات تمثلنا جميعـاً وتعبر عنا وعـن انتمائنا وولائنا لوطننـا، فالمنتجـات الوطنية منتجـات داعمة لمسـيرة الاقتصاد الوطنـي وبديلة عن منتجـات دول الحصار والعـدوان ومنتجات الـدول المعترفة بالعـدوان والداعمة للعدوان المنتجـات الأمريكية والصهيونية والأجنبية، والصهيونية والأجنبية، فنحن اليوم أمام تحـد مصيري، فإما أن نكونَ أحـراراً أعزاءً كرماءَ في بلادنا نصونُ وطـنَ الكرامة والمجد، أَو لا نكون، وقدرنا أن نكون؛ لأَنَّنا أصحابُ حَقٍّ وأصحاب إرادَة.

«الأنا الأعلى» وأثرُه على واقع الأُمَّـة

منتصر الجلي

ما أسـوأ الإنسـان حين يخرج عـن منطق الإنسـانية والفطـرة والحقيقـة، وما أسـوأه وهـو يخطـو عـلى طريـق الشـيطان شـعر بذلك أم لم يشـعر، وقد جعل اللـه في البشرية فطـرة الحقيقة وصبغهـا بالديـن والتوجّـه الذي يصنعـه الدين عبر التوجيهـات الربانية والإرشاد الحكيم في كتبه وآياته.

ولكن من المخجل أن تطرأ عيوب شوها ذات سُفوح عوجاء بذرتها الحضارة العمياء اليوم والتشـبع بنظريات «الأنا الأعلى» الذي سخط بـكل جميل ومبـدأ لدى الإنسـان خُصُوصاً في عصر وحال الواقع، لم تترك الثقافة المكتسبة أية سـماحة للإنسان بل جعلته يعيش متاهة الأقاويـل المنخرطـة في غمـوض الهـوى، عبر وسـائل العالم المسـموعة والمقـروءة والمرئية والتقنين حـول النظريـة الوضعية للإنسـان المُخاطب بالتكليف القرآني في كتاب الله.

الممعـن في عالـم العلم ونبـوغ المعرفة التي لم تقيّد بالمسـؤولية الحقة والتفهم الصحيح لمعانـي التكليـف للإنسـان العربـي على وجه الأخـص جعله عـلى حالة من التيـه الذي غير مـدرك ماهيـات المعرفـة التـي يحملهـا وما مصيرها وما الـدلالات التي يمكن من خلالها يحكم بنفاذ ذلك العلم للحقيقة العظيمة التي أرادها الخالق العظيم.

إن فصـل الـروح وعرفانهـا الإلهـي عـن ضوابط الطريق واسـتقامة المصير والتوجّـه يؤدي للتأرجح الداخلي للشخص بين المفاهيم الميتافيزقيـة للعلـوم المتناثـرة عـلى حسـب قوالبها المختلفة التي قدمت فيها.

إن الأنا الأعلى والأنانيـةَ العلمية جعلت من المسـتشرف للمستقبل العلمي العربي في واقع دولنـا العربيـة والمسـلمة في بُعد عـن الواقع الصحيح الذي يعيشـه المواطـن العربي في أية دولة كان متحولاً من إنسـان فردي إلى نوازع وأهواء متباينة حسب جغرافية العقل للحاكم العربي.

إذ تجـد التبريـر والتأويـل والفتـوى والتصحيـح والتأييدُ لكُلِّ مـا يصدرُ عن بلاط الحاكم سـواءٌ أكان جمهورياً أَو ملكياً بعد أن غابت الحكومة العادلة التي أرادها الله.

إن التفنن والتبعية والخوض المدمج في قالب السـلطان من ذوي الألسن والإعلام والساسة والديـن وشرائح الفكر جعلت مـردامَ الباطل يسود على الحق في كوكبنا العربي الإسلامي.

فالشـهرة والمال والأخذ والـرد أصبح ديدن العقول بعـض العربية في أغلـب الدول إلا من استنار بنور الله ووجه الحقيقة في عالم الذات والسمو الروحي واللسان الصادق.

إن الخـوضَ المعـرفي غـير مُمانـع ولكن في إطار الشـمولية الواقعية لِما تمُـرُّ به الأُمَّـة ومسـايرة الأحـداث بوجهها الصحيـح بغير مداهنة أَو ريـاء، فالعالم من حول جغرافيتنا العربيـة لـم يَنْـمُ مـن وجـود خـوارق أَو شخوص هي معجزة، لا بل اتسق مع الوحدة المعرفيـة ومتطلب الواقع والإخـلاص للوطن والظفـر بوجـه الحقيقـة، والشـعور المطلق بأهميّة خدمة أبناء جنسـهم ومجتمعهم على مستوى فرد ودولة.

المحـاكاة للفرضيـة العربيـة نجـد النـزاع المفعم بالمشـوِّهات والهوامش العريضة التي لا يتفق عليها مجتمع عربي مُسـلِم؛ بسَـببِ الثقافـات التـي حكمت وسـادت وغـيّرت في صلاحيـات كُـلّ شيء في المجتمـع العربي على مستوى الشعب أولاً:

فقـد أصبح ينظـر للرئيـس أَو الأمير أنه في موقع القرار والنفـوذ والصواب الحتمي دون تعديـل للخطـأ أَو تصويـب للقـرار، فضُربت الشعوب بالصمت فساد الغرب ونام السُّلطان وهُلكت الشّعوب.

ثانيهما السلطان أَو الحاكم:

وجد الحاكم العربي فوبيا الخوف تُسـيطرُ على رقعة شـعبه وأنه في حمايـة رجال الدين والنظريـات الدينيـة التـي عبَّـدت الشـعوب للحاكم والخروج عنـه يُعد جريمة دينية قبل أن تكـون مظلومية، بذلك ضمن بقاء الكرسي والعرش والمنصب.

رجالات الدين والنخب ثالثاً:

طبقة ضمـن المجتمع ولكن لهـا حديقتها الخَاصَّة محاذية قصر الأمير والحاكم، فالمال يصنع متغيرات المراحل ولو باسـم الدين، أما رجـل العلـم الأكاديمي فلديه الرؤيـا المتزمتة مواكبـة الآخر ولو على حسـاب الشـعب ولو الولـوج في باطـل المهـم يـرى ملامـح الحرب الناعمة والتشدّد السياسي والقتل والإبادة فلا يضره ذلك دام هو في مرتكز الإعلام.

وفي أجـواء مـن التمحور اللا مسـؤول لدى البعـض من نخب الأُمَّـــة ومثقفوها ورجال دينها ومراكز الرأي الدينية الذي سـاد الواقع جعـل الحُكـم بالغيـب والحُكـم بالباطل على الآخر يسود المرحلة.

هنـا والأحـداث التـي توجد ووجـدت على السـاحة العالمية غربلت النـاس إلى فريقين أَو معسكرين: معسكر يقوده الاستكبار العالمي بزعامة «أم الإرهاب أمريكا» وآخر يتجذر من نبـع المعاناة العربية بعيدًا عن قرارات الحكام وتشوهات السـلطة، معسكر محور المقاومة الذي يقوده قـادة الأُمَّـــة الحقيقيون الذين يمثلون الدور السامي في ألفية اليوم، مجانبين للحزبية أَو المكـون أَو تعددية الرأي واختلاف المذهـب، المهم التوحـد تحت رايـة الدفاع عن الأُمَّـــة ومقدساتها الدينية ورموزها وثوابت البقـاء لديها، من ذلك نـرى التأثير الكبير لها في السـاحة مُـرورًا بالدولة الإيرانية وَالحشـد الشـعبي وأنصـار اللـه وحزب اللـه وفصائل المقاومـة الفلسـطينية وغيرهـا مـن شـعبة المحور الوطني والجغرافي والديني للأُمَّـة.

«قاصف» يعيد نظرتَه الشرعية في العمق السعودي..!

أبو هادي عبدالله العبدلي

لم تمض على الضربات اليمنيـة وسـلاح الجـوي المسير أسـابيعَ حتى تعاد مجدّدًا نظرة قاصف 2K» ويعيـد نظرتَـه الشرعيـة في العمـق السـعودي، فضربت أهدافه حساسة في «مطـار إبهـا» وقاعدة خالد خميس مشيط، ذلك لـم يكن سـوى البداية في مرحلة مـن مراحل تجريب دقـة الصواريخ والطـيران اليمنية الجديـدة في إطار التصنيع العسـكري الذي سـيكون له نشاط إيجابي في الأيّام المقبلة..!

لقد حـاول النظام السـعودي عبر إعلامـه الكذاب القـول بأن كُـلّ الضربات اليمنية لـم تصب أهدافه وكل مرة يتحدثون عن إسقاط المسيرات والصواريخ في سـماء مملكـة الرمـال، بينما تلـك الفيديوهات في الحقيقة التي يتداوله مواطنون كشفت عورة النظام السعودي، لا سِـيَّـما منظومة الدفاع التي جلبها من أمريكا وبريطانيا، كلاهما يبيعان النظام السـعودي أسـماء منظومات وهميـة توحي بالقـوة الكبرى في العالـم، ولكن هَـا هـي تتقهقر وتظهر هشاشـتها أمام العالم بأسره..!

فما هـي منظومة الدفـاع الأمريكية والسـعودية الوهمية أمـام قوات أولياء الله وتأييد الله سـبحانه وتعـالى للشـعب اليمنـي الصامـد ونُصرتـه لعبـاده المؤمنـين الذين يواجهون على مدار سـت أعوام وهما اليـوم عـلى مشـارف العـام السـابع عدوان غاشـم وحصـار قائـم ولكنه اليوم يتلقـى أشرس الضربات الموجعة التي جعلته يتباكى بين شعوب العالم يبحث له عن مخرج من حرب اليمن..!

توحـي الضربـات اليمنيـة الجديـدة في العمـق السـعودي بأن المنشـآت الحيوية أمـام مرمى نيران الطائرات المسيرة والصواريخ بالستية بأن دائرة النار تتوسع إلى ما بعد ذلك وهناك إعداد وتطوير الطائرات والصواريخ بالسـتية اليمنية وسـوف يتفاجأ العالم برمتـه من تلـك للصناعـات العسـكرية والتي تعتبر تحديـاً واضحًـا العدوان وتعـبر أن طيرانهـم لم يعد يخوفنا أَو يؤثر علينا..!

نصيحتـي للنظام السـعودي أن يوقفـوا عدوانهم وأن يرفعـوا حصارَهـم على الشـعب اليمنـي، ما لم ستكون العواقب وخيمة وستكون منشآتهم معرضة للضربات الحيدرية اليمنيـة، وبأن يقدموا اعتذارهم لأسيادهم الأمريكيين والإسرائيليين عن الاستمرار في العدوان على الشـعب اليمني حفاظاً على مؤسّساتهم وقصورهم ومصالح أسيادهم من الضربات.

ننصحهـم أن يطلبـوا مـن أسـيادهم الأمريكـي والإسرائيلي أن يعذروهم عن الاستمرار في العدوان على الشـعب اليمني؛ حفاظاً على مؤسّساتكم وقصوركم ومصالح أسيادكم من الضربات الحيدرية اليمنية..!

فوللـه لـو حشـدكم العالـم برمتـه وكل عدتـه وعتاده لمواجهة الشـعب اليمني لن تستطيعوا فأنتم الخاسرون، فحتماً سيكونون هم الغالبين.

المحاضرات الرمضانية وكيفية تعامل المؤمن مع الهدى

هنادي محمد

في هذه الليالي المباركة ومنذ ليلة حلول هذا الشَّهر الفضيل ونحنُ نعيشُ اجواءً إيْمَانية تميزت بطابع قُرْآني خالص في حضرة قائد المسيرة القُرْآنيةً السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي « يحفظه الله ويرعاه « الذي عودنا بإطلالته في كلِّ عام ليؤدي مهمته كعلم هدى والمتمثلة بـ{يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ}.

لكن التساؤلات هنا تقول: كيف هو تعاطينا مع الهدي..؟، وبأي روحية نستمع..؟، وهل نلمس أثراً " عملياً " في النُّفوس والواقع..؟

يجب أن نجيب عن هذه الأسئلة بعد انقضاء أياماً من عمر شهر الله الأعظم لنقيّم أنفسنا ونعرف ما الذي قدمتهُ أيدينا لذلك اليوم العظيم، وهل وفّقنا في اغتنام هذه الفرصة لتوطيد العلاقة فيما بيننا وبين الخالق – جلَّ شأنه – والتَّقرب منه..

ما المطلوب منا عن الاستماع للمحاضرات..؟:

بطبيعة الخطاب القُرْآني أنه متجددٌ بتجدد أحداث الحياة وبتعاقب الزمان ولذلك ليس هناك من أحدٍ كائناً من كان، ومهما بلغ من العلم والإيْمَان مبلغاً يجد فيه الكفاية لنفسه، مازال محتاج للتَّذكير{هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ}

{وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ}، محتاج للحفاظ على روحيته الإيْمَانية ليثبت أمام الابتلاءات ويتجاوز الاختبارات الإلهية فلا يسقط..

وهنا نستعرض حديثاً للشهيد القائد – رضوان الله عليه – يوضح فيه خطورة تلقي الهدي ببرود ودون تفاعل وما نتيجة ذلك:-

[الخطاب القُرْآني يتجدد دائما يقول للناس: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ}(الحديد: من الآية16) ألم يأن, يعني: ما قدو وقت – بتعبيرنا نحن – ما قدو وقت أن الناس تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحَقّ من القُرْآن الكريم؟ {وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ}(الحديد: من الآية16) تخويف من أن يصير الناس إلى ما صار إليه بنوا إسرائيل، الذين طال عليهم الأمد يسمعون مواعظ، ويقرؤون كتباً، ولكن ببرودة لا يتفاعلون معها، وتتكرر المواعظ وتتكرر النبوات، وهكذا، {فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ} حتى فسق أكْثَرهم، وحتى استبدل الله بهم غيرهم، وحتى جردهم من كُلّ ما كان قد منحهم إياه: النبوة، وراثة الكتاب، الملك، الحكمة. نحن المسلمون نتعرض لمثل هذه الحالة فكتاب الله يتردد على مسامعنا كثيراً، والمواعظ تتردد على مسامعنا كثيراً، والعلماء بين أظهرنا يتحدثون معنا كثيراً، ولكن نتلقى الكلام, نتلقى آيات القُرْآن ببرودة لا نتفاعل معها، أصبح تقريبا مجرد روتين استماع القُرْآن الكريم، واستماع المواعظ، وحضور المناسبات، لكن دون أن نرجع إلى أنفسنا فنجعلها تتعامل مع كُلّ ما تسمع بجدية، وتتفاعل معه بمصداقية. نتعامل ببرودة مع كُلّ ما نسمع، ولم ننطلق بجد وصدق لنطبق، لنلتزم، لنثق. ستقسو قلوبنا – ونعوذ بالله من قسوة القلوب – متى ما قست القلوب يصبح هذا القُرْآن الكريم الذي لو أنزله الله على الجبال من الصخرات الصماء لتصدعت من خشية الله، لكن القلب متى ما قسي يصبح أقسى من الحجارة، فلا يؤثر فيه شيء].

"معرفة الله – الدرس الأول"..

إذن المطلوب منا ونحن نستمع للمحاضرات الرمضانية هو أن ندرك حاجتنا الشديدة لعملية التذكير وندرك خطورة الغفلة وعواقبها السيئة، وأن نحرص على حضور القلب قبل السمع لتنفذ المواعظ من الأذن فترسخ في القلب المنفتح للهدى، واستشعار أهميّة ما يطرح لا سيما إذَا ما كان حديثاً خطيراً كالحديث عن "الجزاء والحساب"، وأن لا تكون الاستجابة جزئية بالتأثر اللحظي المؤقت بل المطلوب هو استجابة عملية ينطلق منها الإنْسَان للتَّطبيق الصادق والانقياد التَّام لله لتكتمل استجابته.

صلاحُ الانْسَان مرهونٌ بصلاحِ قلبه:

قد نلحظ واقع البعض بالرغم من أنه يعيش مع القُرْآن إلا أنَّ مواقفه وأفعاله مناقضه لما احتواه كتاب الله من هدىٍ وآياتٍ تخر منها الجبال.. أليس كذلك..؟، بدلاً عن أنْ يزداد خشيةً من الله وتنمو في نفسه حالة التَّقوى؛ نجد الروحية السَّائدة لديه هي التهاون واللامبالاة والغفلة..!

والسبب في ذلك هو أن استماعه كان سماعاً جامد المشاعر القلبية سخر فيه آلة التلقي والسَّماع "الأذن" فقط؛ غير واعٍ إلى أن آلة الاستيعاب والفهم والتأثُّر والإدراك هو "القلب"، القلبُ الذي هو أساس الإنْسَان وصلاحه مرتكز عليه..

تأملوا في قول الشَّهيْد القَائِد – رضوان الله عليه – حول كيفية ترويض القلب على الانفتاح لآيات الله:-

[القلب إذَا لم تحاول أن تجعله يلين مما يسمع، يلين لذكر الله، يوجل إذَا سمع ذكر الله، يزداد إيْمَانا إذَا تليت عليه آيات الله إذَا لم تتعامل معه على هذا النحو فبطبيعته هو يقسو، يقسو, يقسو.. ومتى ما قسي قلبك سيطرت عليك الغفلة والنسيان لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، إذَا ما نسيت الله نسيت نفسك، فتأتي يوم القيامة فتكون منسياً عما كنت ترجوه من الخير، أوْ تأمله من الخير والنجاة، والفوز يوم القيامة {نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ}(التوبة: من الآية67) {وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} (الحشر:19). قلوبنا إذَا لم نحاول أن نتعامل معها من منطلق الخوف أن تصل إلى هذه الحالة السيئة: القسوة, فتصبح أقسى من الحجارة، فحينئذ لا ينفع فيك شيء، لا ينفع فيك كتاب الله، ولا ينفع فيك رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولا ينفع فيك أي عظة تمر بك في هذه الدنيا].

ويقول: [والمطلوب من القلوب هو أن تخشع لذكر الله، هو أن تلين، هو أن تصدِّق، أن تثق، أن تمتلئ بالخشية من الله، أن تمتلئ حباً لله، معرفة قوية بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.. متى ما صلح القلب صلح الإنْسَان بكله، وانطلق ليصلح الحياة بكلها، وانطلق بإيْمَان، بثقة، بإخلاص، بصدق، بتوجه حكيم في كُلّ ما يريد الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى منه].

"معرفة الله – الدرس الأوَّل"

أسأل من الله الهداية والتوفيق والثَّبات، والعون والسداد والرَّشاد، وحسن الخاتمة بالاستشهاد..

والعاقبةُ للمتَّقين.

المسلمون يعترفون بشيء اسمه (الديانات السماوية) بينما اليهود لا يعترفون بأن الإسْلَامَ دين سماوي!!

إعداد/ بشرى المحطوري

المقولة التي نجح اليهود في ترسيخها بين أوساط المسلمين!!:ـ

لفت الشَّهيْد القَائِد سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ في الدرس الخامس من دروس رمضان، وفي معرض شرحه لقوله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا}(البقرة: من الآية91). إلى مقولة رسخها اليهود بين أوساط المسلمين حيث قال: [إذاً هذه تلمس بأنها مقولة ساروا عليها، ورسخوها فعلاً داخل اليهود. نحن كنا نسمع عن اليهود هنا في اليمن مثلما قلنا سابقاً بأنهم يقولون: [نبيكم محمد نبي لكم، والقُرْآن كتابكم، ونحن معنا الذي أنزل علينا لوحدنا]، وأنهم أوصلوا في الأخير – لخطورة المسألة – أوصلوا المسلمين إلى أن ينظروا إليهم فعلاً كأناس هم أَصْحَاب دين، وأَصْحَاب كتاب، وأَصْحَاب نبي لهم، وهذا لنا! أليست هذه خطيرة؟ إنبنى عليها في الأخير، في العصر هذا، بعد أن قدموهم وهم مساوين لنا، قدموهم [معهم نبي، ونحن معنا نبي، معهم كتاب، ونحن معنا كتاب، هم أهل دين، ونحن أهل دين]، ألم يقدموا بهذا الشكل؟ إذاً نؤمن بهم على هذا النحو!]..

القُرْآن لم يقبل من اليهود إلا الايْمَان بمحمد صلوات الله عليه وسلامه:ـ

ووضح الشَّهيْد القَائِد سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ أن دين الإسْلَام هو للناس جميعا، وليس اليهود استثناء من الناس، وأن عليهم أن يدخلوا في الإسْلَام وإلا فهم كفار ضالين، حيث قال: [مع أنك تجد القُرْآن لا يقبل بهم إلا بأن يؤمنوا على هذا النحو الذي قدم، قضية يؤمن بها الناس جميعاً، وهم ليسوا استثناء من الناس، لا هم، ولا النصارى. وفي الأخير قدم الموضوع عملياً بأنه: نثقف نحن لنقبل بهم، نتسامح معهم، وهم يتآمرون! نقبل بهم وهم يرفضوننا، نتسامح معهم وهم يحاربوننا، نقبلهم وهم رافضون! وفي الأخير ماذا؟ نقبلهم أن يتحكموا في تثقيفنا نحن، وأن يحتلوا بلادنا نحن، وهم في نفس الوقت لا نحاول أن نقول لهم: إذاً تعالوا لتؤمنوا بما أنزل علينا بأنه من عند الله؛ لأنَّ عبارة: {نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا} ليس فيها إقرار بأن ما أنزل على المسلمين، على محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) بأنه من عند الله].

المغالطة الموجود داخل وسائلنا التثقيفية نحن المسلمين:ـ

ونوه سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ بتساؤلات رائعة وقوية إلى ثقافة مغلوطة موجودة بين المسلمين حيث قال: [لاحظ أليست هذه المغالطة موجودة الآن داخل وسائلنا التثقيفية وبعض علماء من علمائنا، ومثقفين، الذين يكونون في اتجاه الأنظمة الحاكمة الذين يحاولون بأي طريقة أن يقوا أنفسهم شر أمريكا إذَا بالإمْكَان أن تقبل؟ يحاولون يثقفوننا بهذا الشكل: [كلها ديانات سماوية واحدة] كما يقولون. إذاً هل بإمْكَانكم أن تأخذوا من اليهود اعترافاً بأن القُرْآن هو من عند الله؟ وبأن محمداً هو نبي من عند الله؟ وأن الإسْلَام هو دين من الديانات السماوية؟ هم لا يفكرون في هذا! فقط أَصْحَابنا الذين يحاولون أن يفرضوا علينا القبول بالآخر، والإعتراف بأنه صاحب ديانة مستقلة، لها شرعيتها، وهي مقبولة. لا يفكرون بأنه: إذاً إجعلوهم يعترفون بالإسْلَام بأنه دين سماوي، يعترفون بالقُرْآن بأنه نزل من عند الله، ويعترفون بمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله) أنه رسول من عند الله! لا يعملون هذه أبداً..

فضح القُرْآن لنفسيات اليهود:

ذكر الشَّهيْد القَائِد سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ مثالين قُرْآنيين يفضحان اليهود ونفسياتهم الخبيثة:ـ

المثال الأول:ـ {قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}:ـ

فهذه الآية تفضح نفسياتهم الخبيثة عندما قال لهم رسول الله: أن يؤمنوا بما أنزل الله، فقالوا بأنهم سيؤمنون بما أُنزل عليهم، وليس بما أنزل على محمد رسول الله؟؟؟ أوليس مما أنزل عليهم هو الإيْمَان بـ(محمد)؟؟

المثال الثاني الذي يفضح نفسياتهم: (خوفهم الشديد من الموت!!)

حيث قال الشَّهيْد القَائِد سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ: [تجد أثراً آخر في موضوع النفسية أعني الفارق الكبير بين ما يتركه الإيْمَان الصحيح الهدى من الله، من طمأنينة لدى الإنْسَان بحيث يصبح في موضوع الموت، مستهينا بقضية الموت؛ لأنَّه لا يمثل الموت عنده قضية، يعرف هو على طريق هدى، وعلى طريق حق، الجنة هذه هي غايته. أعني: أن الإنْسَان يصل إذَا كان متفهماً يصل إلى معرفة بأن الطريقة التي هو عليها هي الطريقة التي رسمت لتكون غايتها الجنة، هي الطريقة التي يحظى في السير عليها برضوان الله. هذه الحالة لا يمكن أن تحصل مع أطراف أُخْرَى مهما حاولوا أن يضفوا على طريقتهم من طمأنينة، أَوْ على نفسياتهم لا يمكن، يحصل حالة من القلق تفضحهم على الرغم من أنهم يدعون أن الدار الآخرة لهم: {لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُوداً أَوْ نَصَارَى}(البقرة: من الآية111). اليهود يقولون: لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً، والنصارى يقولون: لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانياً! {قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ}(البقرة: من الآية94) كما تدعون أنتم، فالشيء الطبيعي كيف تكونون؟ فالشيء الطبيعي أن لا يكون الموت يشكّل عندكم قضية {فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}(البقرة: من الآية94). هذا يوجه إلى ما يفضحهم وأن هذا الإفتراء ناتج عما تعيشه نفسياتهم من القلق وعدم الطمأنينة {فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}(البقرة: من الآية94)]..

من أسوء الثقافات المغلوطة بين الأمة: [أن الشفاعة ستكون لأهل الكبائر]!!!

وفي ذات السياق وصف الشَّهيْد القَائِد سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ عقيدة (أن رسول الله سيشفع لأهل الكبائر)!! بأنها من أسوء العقائد، وأنها أسوء من عقيدة اليهود أنفسهم الذي يعتقدون أنه لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديا أَوْ نصرانيا!!! حيث قال: [أسوء من هذه العقيدة، ما حصل عند طوائف من المسلمين أن الرسول سيشفع لأهل الكبائر يوم القيامة وافتروا في ذلك حديث: [شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي]. أمّنوا بها السلاطين، أمّنوا بها الخلفاء، أمّنوا بها الزعماء فتصرفوا مع عباد الله تصرُّفَات قاسية جداً ظلمت الأمة، ظلمت الأجيال من هذه الأمة على طول تاريخها بسبب عقيدة مثل هذه. [فأنت إعمل ما تريد وإذا أنت تريد أن تحظى بشفاعة وتطمئن نفسك شيئاً ما فقم ببناء مسجد مثلاً أَوْ أي عمل معين] تجد كانوا يقتلون المسلمين ويقتلون أولياء الله ويقتلون الآمرين بالقسط من الناس، ويبني مسجداً. من أيام بني أمية علماء السوء، علماء السوء يكونون قريبين لهم يُؤَمِّنونهم، ويُطمئنونهم، [وهذا حديث صحيح ورواه فلان، ورواه فلان، وعقيدة ثابتة]، ويحاول أن يبحث عن إطلاق آيات معينة، ويحاول أن يجعلها شواهد على هذا، يطمئنه على أساس أن ينطلق في طاعة الله؟ أَوْ ماذا؟ ليستمر على أعماله الإجرامية، فيقتل الناس، وينهب أموالهم، ويصادر حقوقهم على أساس أنهم قد قالوا له: [شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي].

مناقضة هذا الحديث لآيات القُرْآن الكريم جملة وتفصيلا:ـ

وإذا دخلنا إلى القُرْآن الكريم وجدناه يناقض مناقضة كاملة الحديث الذي يقدموه ـــ حاشا لرسول الله أن يقوله ـــ (شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي) حيث يقول الله:ـــ

1- مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ).! [غافر:18]

2- (إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً) [النساء: 31/4]

3- (وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ) [آل عمران: 192/3]

4- (وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى (31) الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ.....) [النجم: 53/31-32]..

5- ((وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَاراً خَالِداً فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ) [النساء: 14/4]

6- (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً) [النساء: 93/4].

7- (وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) [يونس: 10/27]..

8- ((لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ وَلا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيّاً وَلا نَصِيراً) [النساء: 4/123]..

وغيرها الكثير الكثير من الآيات التي تنفي شفاعة رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله لأهل الكبائر، ومنهجية القُرْآن بكاملها ضد هذه العقيدة الخبيثة..

وزير الحرب الإسرائيلي يوقع على أوامر مصادرة معدات لحركة حماس

قوات احتلال تعتقل 10 فلسطينيين في الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

اعتقلت قـواتُ جيش الاحتـلال الصهيوني، أمس الثلاثاء، عشرةَ مواطنين فلسطينيين من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية المحتلّة، بينهم أطفال.

في رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال الشـابين وجـدي شـجيع صقـر (33 عامـاً)، وسـعود محمد عـرار (30 عامـاً)، بعد دهـم منزليهما وتفتيشـهما، في قريـة قـراوة بني زيد شـمال المدينة. وفي سـلفيت، اعتقلت قـواتُ الاحتلال الشـابين أحمد عبد العزيز الأسعد (23 عاماً)، وحمـزة مـروان بوزيـة (28 عامـاً)، والفتـى محمد القاق (17 عاماً)، وَدهمت منازل ذويهم في قرية كفل حارس، بعد تفتيشها.

وفي بيـت لحـم، اعتقلت تلك القواتُ الأسـير المحـرّر محمود محمد صـلاح (28 عاماً)، بعد دهـم منزل ذويه وتفتيشـه في منطقة باكوش غرب من بلدة الخضر جنوب المدينة.

وفي جنـين، اعتقلـت قوات الاحتلال الشـاب أحمـد لـؤي فريـد منـاصرة (19 عامـاً)، بعد دهـم منزل ذويـه في بلدة قباطيـة جنوباً، كما داهمت تلك القوات منـزلي المواطنين أمير أيمن أبو الرب، وأحمد بسام ناجي أبو الرب، وعبثت بمحتوياتهما.

وفي القدس المحتلّـة، اعتقلت قوات الاحتلال 3 أطفال من بلدة العيسوية، عقب دهم منازل ذويهـم، وتفتيشـها، والأطفال هـم: عبد الله أمجد عبيد (13 عاماً)، ومحمد مهران درباس (14 عاماً)، وعلي سفيان عبيد (17 عاماً).

إلى ذلك، قالت وسائلُ إعلام عبرية، أمس: إن وزيرَ الحرب الصهيوني بيني غانتس، وقّع على أوامر مصادرة معدات لحركة «حماس».

وأكّـد الإعلام العـبري، أن غانتس وقع على أوامرَ بمصادرة معدات مخصصة لمطابع تتبع لحماس في قطاع غزة.

وأشَـارَت إلى أنـه «من بين المعـدات حاويات مواد ورقية وشحنة كبيرة من الأحبار».

إلى ذلـك، قال رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهـو: إن ولي عهـد أبوظبـي محمد بن زايد «تطـوّع» باسـتثمار 40 مليـارَ شـيكل (12 مليون دولار) في «إسرائيل».

وَأَضَـافَ نتنياهو خلال مقابلـة مع إذاعة جيش الاحتلال «أن ولي عهد أبوظبي أبلغه بأنه يريـد أن يكون شريكاً في مشـاريع من شـأنها تعزيز اقتصاد «إسرائيل» بعد جائحة كورونا».

خبير أمني: «طحنون بن زايد» يقفُ وراء اختراقات المنظومة الأمنية في العراق

المسيرة : وكالات

اتهم الخبيرُ الأمنيُّ، صباح العكيلي، الثلاثاء، طحنـونَ بن زايـد بأنه وراء اخـتراق المنظومة الأمنيـة؛ لأجل عدم اسـتقرار العـراق وتأجيل الانتخابـات المبكـرة، وذلـك مـن خـلال دعـم سياسـيين وشـخصيات تعمل في الاستخبارات والمخابرات العراقية.

وقـال العكيـلي في تصريـح لـه: إن «دولـةَ الإمـارات تتخذ مواقـفَ عدائية ضد العراق منذ 2003م إلى الآن، وتعمل بشكل سري مخابراتي بقيـادة رئيـس جهـاز المخابـرات الإماراتـي، طحنون بن زايـد، إلى تأجيج الاحتجاجات، من خلال دعم عدد من القيادات الأمنية وسياسية، فضـلاً عـن أشـخاص يسـمون أنفسـهم ناشطين».

وَأَضَـافَ أن «نشـاط المخابـرات الإماراتي يهـدف إلى إبقـاء الوضـع غـير مسـتقر في العراق سياسـيًّا وأمنيًّا من خـلال دعم جهات محسـوبة على المحتجين بتأجيج الاحتجاجات واسـتمرارها لأجـل عـدم إجـراء الانتخابـات المبكرة».

وأشَـارَ العكيلي إلى أن «المخابـرات الإماراتية لهـا أذرعٌ داخـل العملية السياسـية تموَّل من قبلها، إضافة إلى اختراقها لبعض الشـخصيات في المنظومة الأمنية».

وكان نائـبُ محافـظ كربلاء المقدسـة، علي الميـالي، كشـف في وقـت سـابق، عـن تفاصيل مخطّط خطير لتنفيذ عمليات اغتيال وعصيان في المحافظـة، محـذراً مـن أن المحافظـة أمام هجمة خارجية لتهديم البنى التحتية.

مصدر إيراني: سنتخذ المزيد من الإجراءات تتخطّى التزاماتنا في الاتّفاق النووي

المسيرة : وكالات

نقلت وسائلُ إعلامية إيرانية، أمس الثلاثاء، عـن مصـدرٍ مقرَّبٍ مـن المجلس الأعـلى للأمن القومي الإيراني قولـه: «إذا لم تُرفع العقوباتُ الأمريكية عن طهران فَـإنَّ إيران ستتخذ المزيد مـن الإجراءات في المسـتقبل القريـب، تتخطى التزامات طهران المدرجة في الاتّفاق النووي».

وأكّـد المصدر الإيراني لقنـاة «برس تيفي» الإيرانيـة أن أيَّ مقترحٍ لا يتوافق مع سياسـة طهران المعلنة لن يكونَ أَسَاسـاً للتعامل معها، مُشيراً إلى أنه لا يمكن للولايات المتحدة أن تعتمد على اقـتراح لا ينطبق مع الشروط التي حدّدها المرشـد الإيراني السـيد علي الخامنئـي. رافضاً عودةَ بـلاده مقترح العودة خطـوةً تلو خطوة نحـو الاتّفاق النـووي، مشـدّدًا عـلى أن إيران لن تتراجـعَ عن إجراءاتهـا في تقليص التزامها في الاتّفـاق النـووي مـا لم يتم رفـع العقوبات الاقتصادية عنها بشكل مؤثر.

وأشَـارَ المـصدر الإيرانـي، إلى أن مزاعـم المسـؤولين الأمريكيين بشأن وجود مفاوضات غير رسمية بين طهران وواشنطن تأتي بهَدفِ إخراج الرئيـس الأمريكي جو بايدن من الأزمة التي تحيط به.

يأتـي ذلـك بعـدَ مـا أكّـد وزيـر الخارجية الإيرانـي محمد جـواد ظريف، أمـس الأول، أن طهران لن تسـعى أبـداً لتطوير سـلاح نووي، مُشـيراً إلى أن الدول الأُورُوبية عليها أن تدرك أن الإدارة الأمريكيـة عليهـا أن تسرّع في خطواتها بشـأن إحيـاء الاتّفـاق النـووي الموقـع عـام 2015م، وإلا قد تجد نفسـها في مفاوضات مع إدارة إيرانية جديدة بعد أشهر معدودة.

وقـال ظريف، خـلال حديث عـبر الفيديو في نـدوة نظمها مركـز السياسـة الأُورُوبية: «ما نحتـاج إليه هـو أن تعودَ واشـنطن إلى الالتزام بالاتّفـاق النـووي وإلغـاء العقوبـات التـي فرضتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب».

ومنـذ أيَّـام، قـال الرئيس الإيراني حسـن روحاني خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء البريطانـي بوريـس جونسـون: إن «المنتهِـكَ الكبـير للاتّفاق النـووي وقـرار 2231 لمجلس الأمـن هي أمريـكا ولا يوجد خيار آخر سـوى رفع العقوبات عن إيران».

وأكّـد روحاني أن «الإدارةَ الأمريكية تتحدث فقـط عن رغبتها بالعـودة إلى الاتّفاق النووي، لكنهـا لا تفعل شـيئاً مـن الناحيـة العملية»، معتبرًا أن «سـلوكَ الأمم المتحدة ومجلسَ الأمن خلال الفترة الماضية بخصوص انتهاك الاتّفاق النووي من قبل واشنطن لم يكن محايداً».

أكثر من 30 عائلة فلسطينية مهدّدة بالتهجير القسري وخبراءُ آثار صهاينة يقتحمون المسجد الأقصى

المسيرة : خاص

أكّـد مراسـلُ المسـيرة في القدس، اقتحامَ ما يُعرَفُ بخبراء الآثار التابعين لسلطة الاحتلال، أمس الثلاثاء، بقـوة السـلاح إلى قبـة الصخـرة المشرفة بالمسـجد الأقصى المبارك مرتين خلال ساعات قليلة.

حيـث تـم في المـرة الثانيـة خلـع طـرف الشـادر والدخول إلى موقع الأعمار في قبة الصخرة بالقوة مع خبير الآثار.

في سـياق آخـر، أفاد مراسـلنا بـأن أكثـر من 30 عائلة فلسـطينية مهدّدة بالتهجير القسري من حي الشـيخ جرّاح في القدس المحتلّـة، مؤكّـداً أن عمليات التطهـير العرقـي مسـتمرة. وأشَـارَ إلى أن الاحتلال ينتهج تطهيراً عِرقياً للفلسطينيين في إطار محاولاته الحثيثة لتهويد المدينة المقدّسة.

وطالـب نشـطاءُ فلسـطينيون وعـربٌ جميـعَ المنظمـات الأمميّـة أن تقـوم بدورهـا وعلى رأسـها الأونروا، منوّهين أن مزيداً من التقصير يعني أن 600 شخص سيلتحفون العراء.

استشهادُ طفل وإصابةُ آخر في انفجار لغم في ريف الرقة بسوريا

المسيرة : سوريا

أفادت وكالةُ سانا السورية الرسمية بـ«استشهاد طفـل وإصابة آخر بجروح؛ نتيجةَ انفجار لغم زرعه مسلحو ميليشـيا "قسـد" المرتبطة بقوات الاحتلال الأمريكي في بلدة عين عيسى شمال الرقة.

وذكـرت سـانا نقـلاً عـن مصـادر محليـة، أن الطفلـين كانا يلهـوان بالقرب من مدخـل بلدة عين عيـسى عندما انفجر اللغم الذي زرعه في وقت سـابق مسـلحو ميليشيا "قسد" لتحصين مواقعهم، ما أَدَّى إلى استشـهاد أحدهما وإصابـة الطفل الآخر بجروح خطيرة.

وأشَـارَت سـانا إلى أن مسـلحي ميليشـيا "قسد" أقدمـت على زرع كميـات كبيرة من الألغـام في إطار تحصـين مواقعهـا في المناطـق التـي تنتشر فيها في الجزيـرة السـورية جـراء تصاعـد الهجمـات ضـد مسـلحيها، مـا أَدَّى إلى استشـهاد وجـرح عـدد من المدنيين معظمهم من الأطفال.

لليوم الثالث على التوالي..

الحشد الشعبي يواصل عمليات 'ثأر الشهداء' للقضاء على فلول 'داعش'

المسيرة : العراق

أعلن آمرُ اللواء الرابع في الحشـد الشعبي بالعراق، حسن علي عبود، أمس الثلاثاء، مواصَلةَ عمليات «ثأر الشـهداء» لليوم الثالث على التوالي للقضاء على فلول داعش الإرهابي شمال شرق ديالى.

وقال عبود في بيان: إن «قطعات الحشـد الشـعبي تواصل تقدمها وفق الخطط المرسومة لملاحقة فلول داعـش في المناطـق الوعـرة والأشـجار الكثيفة التي استغلت من قبل الإرهابيين شمال شرق ديالى»، لافتاً إلى أن «هـذه المناطـق معزولـة تماماً عـن المدن ولم تصلها أية قوة لسنين».

وَأَضَـافَ عبود إنه «تم إنجاز ما يقارب 25 % من عمليـة تطهـير وتفتيش المناطق ضمـن عمليات ثأر الشـهداء»، مبينًـا أن «بطء تقدم القوات هو بسَـببِ العبوات الناسفة وعمليات القنص لعناصر داعش».

وتابـع أنـه «تـم الإعـدادُ لفتـح طـرق وتأمينهـا ضمن هـذه المناطق؛ كي لا تُسـتغل مجـدّدًا من قبل الإرهابيـين»، مؤكّـداً أنه «أيام قليلة وسـيتم تحقيق كامل الأهداف المرسومة للعملية».

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1118)
الأربعاء والخميس
4 شعبان 1442هـ
17 مارس 2021م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

من أهمية الشعار «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» أنه كان تحَـرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

بوابةُ الرياض الأولى.. بين فكّي كمّاشة الأنصار

عبدالقوي السباعي

على مدى ست سنوات من العدوان والحصار، التي قابلها الشعبُ اليمني العظيم بستةِ أعوام من العزمِ والقوة، من الإصرار والبأس الشديد، من الثبات والصمود، وضرب بكل أهداف واستراتيجيات وخطط تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الصهيوني، عرضَ الحائط، ولم يتبقَّ لتحالفهم المزعوم سوى ورقةٍ واحدة -بعد أن أُتلفت كُـلُّ أوراقهم- يريدون من خلالها الحفاظ على هيلمانهم الزائف الذي داستْهُ تلك الأقدامُ الحافية لمجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة، ومرّغتهُ بالتراب.

هذه الورقةُ تتمثل بالعمل على جعل محافظة مأرب اليمنية خارجَ الحُضن الوطني الطبيعي، وخارجَ مِظلة القيادة الوطنية المركزية السياسية الثورية في صنعاء، إذ ليس خفياً على أحد أن السعوديةَ خلال السنوات الماضية من العدوان، قد تمكّنت وبمساعدةِ جميع أذنابها ووكلائها ومرتزِقتها، من جعل مدينة مأرب البوابةَ الحصينةَ وخطَّ الدفاع الأول عن الأراضي السعودية الجنوبية، وُصُولاً إلى الرياض؛ وذلك لما تمثلهُ هذه المحافظة من أهميّة فائقة تحمل أبعاداً استراتيجية في خطط وأهداف تحالف العدوان، إلى جانب تكثيف دورها لتكون أكبر حاضنة بشرية تتجمّع فيها كُـلّ الأوراق التكفيرية الداعشية الوهَّابية، ومركز تهيئةٍ وانطلاقة لهذه الأدوات لتغذية الجبهات التي تدافع عمّا يسمى الحد الجنوبي للمملكة السعودية، إلى ذلك جعلها مقراً للقيادة والسيطرة ومحور ارتباط لجميع القوات المنضوية تحت راية تحالفها المزعوم، وهيَّأتها بكل وسائل الأمن والحماية والدفاع.

هذا الأمر وغيرُهُ لم يكن يوماً ما غائباً عن النظرة الثاقبة والدراسة والتخطيط للقيادة العسكرية اليمنية، وبالتالي سارت الاستراتيجيةُ العسكريةُ اليمنية في إطار تحَرّكاتها نحو حرمان السعودية وتحالفها وأذنابها من هذه الورقة، باعتماد معارك النفَس الطويل، ومبدأ تقسيم وتجزِئة الانتصارات، فتحرّرت في طريقها (مديريات نهم في صنعاء وولد ربيع في البيضاء إلى جانب محافظة الجوف بكامل مديرياتها)، وُصُولاً بالتوغُّل شيئاً فشيئاً لتحريرِ وتطهير مديريات طوق مأرب، وانتهاءً بإحكام المجاهدين الأنصار في الجيش واللجان الشعبيّة لاستراتيجية الكماشة الضاغطة

البقية ص 8

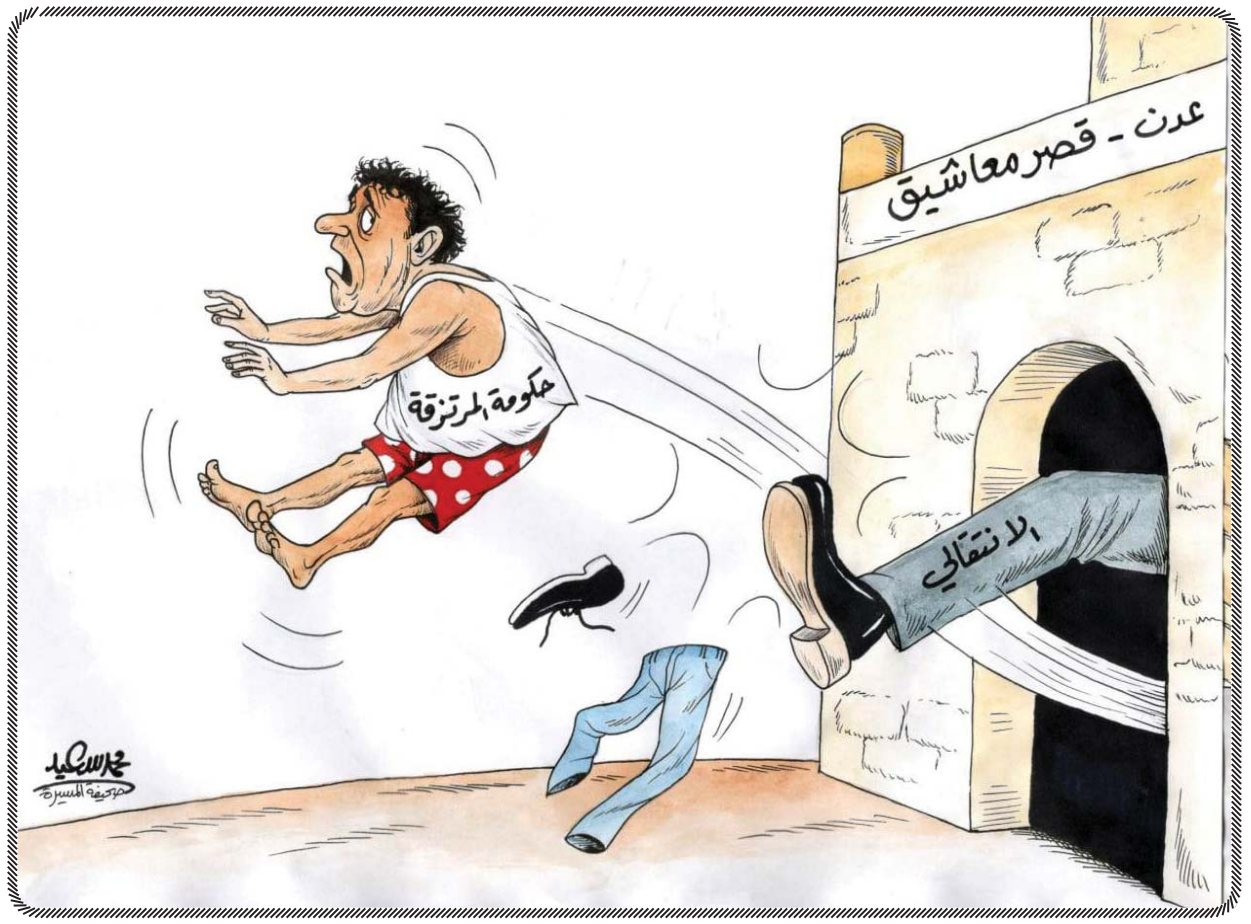

اليمن يعاكسُ أهدافَ العدوان: قدرةٌ وقوةٌ وحضورٌ إقليمي

شارل أبي نادر*

المتابِعُ لمسار الحرب على اليمن وما شهدته من تطورات ميدانية وعسكرية، وما كان لها من تأثيرات وتداعيات استراتيجية، في المنطقة والعالم، لن يجدَه مسارًا طبيعيًّا أَو عاديًّا، لناحية التفاوت في القدرات بين أطراف هذه المواجهة، وما آلت إليه نتائجها حتى الآن، من تبدل في الموقع أَو في النفوذ أَو في القدرة على فرض الموقف، والتي جاءت مخالفة بالكامل للتوقعات.

نتكلمُ اليوم عن يمنٍ قوي، ثابت وعنيد، لا يرضخ للضغوط الخارجية، لا ينجر وراء المشاريع أَو الاقتراحات المغرية، قادر على التمييز بين ما هو لمصلحته ومصلحة أمنه القومي، وبينَ ما يحاكُ له من أفخاخ، غيرَ آبه بكل أشكال المناورات والألاعيب الدولية، والتي ترضخ أَو تضعف أمامها دول قادرة وقوية ومتمكّنة، فما هو سبب ذلك؟ وهل يوجد أي دور للعدوان في ما وصل إليه اليمن اليوم؟

* في السياسة

لليمن اليوم موقفٌ متميز ومستقلٌ وخاصٌ به، فهو لا يربط موقعَه ومواقفَه بأية جهة إقليمية أَو دولية. وفيما تُتهم إيران بأنها توجِّهُ سياسةَ ومناورةَ واستراتيجيةَ الجيش اليمني واللجان الشعبيّة ووحدات أنصار الله، كان يظهر جليًّا زيفُ هذا الادِّعاء خلال كافة المواجهات والمعارك التي خاضها اليمنيون، والتي كان قسمٌ كبيرٌ منها يتزامنُ مع مسارات ديبلوماسية ومفاوضات سياسية أَو تواصل إقليمي ودولي مع إيران.

لو كان هناك تأثيرٌ أَو توجيهٌ إيراني لليمنيين، كُنَّا شهدنا حينها على الأقل هُدنةً معينةً أَو هدوءًا معقولًا في الميدان أَو ابتعادًا محدّدًا عن التصعيد في بعض الفترات الحساسة، الأمر الذي لم يكن يحدث بتاتًا، إلَّا ما كان يحدّده فقط مسار الميدان ومعركة الدفاع ضد تحالف العدوان، والتي وحدَها كانت تفرض إيقاعَ المعركة، وربما هذا كان من الأسباب الرئيسة للانتصار الذي حقّقه اليمنيون.

اليوم، هناك الكثير من الإغراءات التي تُقدم لـ«أنصار الله» من قبل الغرب، وخَاصَّة من الأميركيين، منها فقاعة وقفهم لدعم العدوان السعودي بالأسلحة الهجومية، والتي عمليًّا لم تُترجم في الميدان، حَيثُ يتزايدُ مستوى القصف الجوي السعودي، ومنها على سبيل المثال أَيْضاً، رفعُهم من لائحة الإرهاب، الأمر الذي لم يعن لهم شيئاً وحتى لم يعلقوا عليه، وبقيت مواقفهم ثابتة، إطارها الأَسَاسي: وقف الحصار والعدوان والشروع بتفاوض نحو تسوية سياسية منصفة للجميع.

* في العسكر

عسكريًّا، مسارُ المعركة والحرب، والتي شهدت عدة مراحلَ صعبة وقاسية، بدأت بصمود منقطع النظير، ولاحقًا بتبدل متدحرج في مواقع السيطرة التي خسرها العدوان تباعًا، ولم يتبق له من تلك المواقع المؤثرة إلا مأرب، والتي يتخبط اليوم جاهدًا للحفاظ عليها بدعم إقليمي ودولي فاضح ومكشوف، في الوقت الذي تتقدم فيه وحدات الجيش واللجان وأنصار الله بثبات نحو أسوارها النهائية، وآخرها سد مأرب

البقية ص 8

* العميد المتقاعد في الجيش اللبناني

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٢٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٩٨٢٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٤)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٨٨٢ - ٧٧٢٩٢١٦٨٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء